



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: ..... / 2025

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ( ل م د )

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي ومالي

المذكرة موسومة بـ:

# منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة - دراسة تجريبية الجزائر -

من إعداد الطالب(ة):

تحت إشراف الأستاذ:

عيسوق وهيبة

د. محجوب آسية

أعضاء لجنة المناقشة المتكونة من الأساتذة:

الصفة	جامعة الانتساب	الرتبة العلمية	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذ التعليم العالي	عبد الحميد حفيظ
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذة محاضرة -أ-	آسية محجوب
ممتحنا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	أستاذة محاضرة -ب-	جميلة منيجل

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ

عَظِيْمًا﴾

سورة النساء، الآية 113

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه  
المصير فان أصبت فمن عند الله وان أخطأت فمن نفسي  
أتقدم بالشكر والامتنان الكبير إلى الأستاذة المشرف من الناحية  
الأكاديمية الدكتورة "محجوب آسيا" على كل ما قدمته لي من  
توجيهات ومن وقت ولم تبخل علي من معلومات ونصائح أشكرها  
جزيل الشكر

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذتنا الكرام بكلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير وكل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا  
العمل ولو بفكرة صغيرة أو دعوة صادقة لنا  
كما لا يفوتني أن نشكر أعضاء اللجنة الكرام على تفضلهم بمناقشة  
هذه المذكرة

وأخيرا اسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعا لنا وان يكون  
سراجا منيرا إلى كل من سيقرا وينتفع بها

# إهداء

إلى من علمني الحرف والكلمة، ورباني على القيم والمبادئ،  
إلى من بذل الغالي والنفيس في سبيل تعليمي،  
إلى والدي الكريمين، رمز الحب والعطاء، أهدي هذه المذكرة عربون شكر وامتنان.  
وإلى أستاذتي المشرفة الفاضلة "محبوبه الأستاذة"  
تقديرا لإشرافها الكريم، وتوجيهها الرصين، وصبرها الدائم،  
أهدي هذا الجهد المتواضع عرفانا بفضلها.  
إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يبخلوا بعلمهم وتوجيههم،  
وإلى كل من ساندني وشجعني في مسيرتي العلمية،  
إلى أبنائي الأعمام، نبض قلبي ونور دربي،  
أنتم الحلم الذي أزهق في عمري، والدافع الأكبر وراء كل إنجاز...  
أهديكم هذه المذكرة تقديرا لمحببتكم وصبركم.  
إلى إخوتي رجاء التي كانت سندي خلال مسار دراستي.  
إلى أصدقائي الأوفياء، الذين كانوا سندا وعمونا في لحظات التحدي،  
أهديكم كلمات هذا العمل عربون وفاء وامتنان.

# وهيئة

# الفهرس العام

## الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرافان
I	محتويات الفهرس
IV	فهرس الجداول
أ-ح	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل نظري حول المؤسسات الناشئة ومنصات التمويل الجماعي</b>	
02	مقدمة الفصل:
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة
03	المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسات الناشئة
04	المطلب الثاني: أهمية وخصائص ومميزات المؤسسات الناشئة
08	المطلب الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة والفرق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11	المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة
11	المطلب الأول: أهداف وخصائص تمويل المؤسسات الناشئة
15	المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
16	المطلب الثالث: طرق دعم المؤسسات الناشئة
19	المبحث الثالث: منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة
19	المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي
27	المطلب الثاني: مفهوم منصات التمويل الجماعي
29	المطلب الثالث: دور منصات التمويل في تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة
31	خلاصة الفصل:
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر</b>	
33	مقدمة الفصل:
34	المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
34	المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة في الجزائر
37	المطلب الثاني: آليات ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر
38	المبحث الثاني: عرض بعض التجارب الدولية والعربية لمنصات التمويل الجماعي
40	المطلب الأول: واقع منصات التمويل الجماعي عالميا

## الفهرس العام

40	المطلب الثاني: واقع منصات التمويل الجماعي عربيا
46	المبحث الثالث: واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر
55	المطلب الأول : أهم منصات التمويل الجماعي في الجزائر
55	المطلب الثاني: معيقات منصات التمويل الجماعي في الجزائر
61	المطلب الثالث: آفاق منصات التمويل الجماعي في الجزائر
66	خلاصة الفصل:
68	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع

# فهرس الجاول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	ترتيب الدول العشرة الأولى حسب حجم التمويل الجماعي لسنة 2022	01-02
41	أفضل 10 منصات للتمويل الجماعي المتاحة لشركات الناشئة	02-02
49	بعض منصات التمويل الجماعي في الدول العربية	03-02
56	أهم المشاريع على منصة Twiza	04-02
57	عرض تقديمي لمنصة Ninvest	05-02
59	أهم المشاريع المتاح تمويلها على منصة Ninvest	06-02



## مقدمة:

تحتل المؤسسات الناشئة موقعا استراتيجيا في اقتصادات الدول قاطبة، سواء كانت متقدمة أو نامية، وذلك لما تضطلع به من دور محوري في تحفيز النمو الاقتصادي، لا سيما في مجال توفير فرص العمل التي تشتد الحاجة إليها، بالإضافة إلى ميزتها النسبية المتمثلة في عدم طلبها لرؤوس أموال ضخمة على غرار الشركات الكبرى، ويعتمد ازدهار هذا النوع من المؤسسات بشكل كبير على وجود بيئة استثمارية محفزة وداعمة، وتمثل فكرة تأسيس مؤسسة ناشئة طموحا يراود العديد من الشباب، خاصة خريجي الجامعات، نظرا لسهولة إنشائها وإمكانية تجسيد أفكارهم ومشاريعهم الريادية من خلال دراسة دقيقة لاحتياجات السوق وتقييم مدى جدوى تطبيقها على أرض الواقع.

وتواجه المؤسسات الناشئة تحديا حاسما يتمثل في تأمين التمويل. فبشكل متكرر، لا تمتلك هذه المؤسسات السيولة المالية الكافية لدعم أفكارها وتطبيق مشاريعها، وبينما تشكل القروض المصرفية واستثمارات رأس المال المخاطر طرقا شائعة للحصول على التمويل، غالبا ما تجد الشركات الناشئة صعوبة في الوصول إليها، خصوصا بسبب عدم توفر الضمانات اللازمة أو السجل الائتماني السابق.

وتصنف الجزائر ضمن الدول النامية، يكتسب تعزيز النسيج الإنتاجي والمنظومة الصناعية أهمية قصوى بهدف تنشيط الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وتقليص العجز في الميزانية العامة المتأثرة بتقلبات أسعار النفط. وقد ازداد التركيز على المؤسسات الناشئة كحل أمثل لمواجهة هذه التحديات الراهنة، وأداة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، نظرا لقدرتها الكبيرة على الحد من البطالة، وزيادة الصادرات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وذلك بفضل خصائصها الأساسية كسرعة التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية وتكاليفها التمويلية المنخفضة نسبيا.

وأدت التطورات التكنولوجية المعاصرة إلى تعزيز الإبداع والابتكار في استحداث طرق جديدة ومؤثرة في حياة الأفراد اليومية عبر توظيف هذه التقنيات وتوسيع آفاق استخدامها؛ ويبرز من بين هذه الابتكارات مجال التمويل، حيث شهد ظهور ما يعرف بمنصات التمويل الجماعي، حيث تهتم هذه المنصات المتخصصة في التمويل الجماعي بتطوير أساليب مبتكرة لتيسير التواصل المباشر بين أصحاب المشاريع والجمهور بهدف توفير التمويل الضروري لمختلف المبادرات، مع إيلاء اهتمام خاص للمشاريع الابتكارية التي غالبا ما تصطدم بصعوبات في تأمين الدعم المالي في بداياتها.

## 1- إشكالية الدراسة

وتتمحور مشكلة هذا البحث حول:

ما هي أهمية منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

## 2- الأسئلة الفرعية:

وللإجابة عن هذا التساؤل الأساسي يتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالمؤسسات الناشئة وماهي أهم الخصائص التي تميزها عن باقي المؤسسات؟
2. فيما تتمثل أهم مصادر تمويل ودعم المؤسسات الناشئة؟
3. ما هو دور منصات التمويل في تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة؟
4. ما هي مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات ترقيتها؟
5. ما هو واقع منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

## ثالثا: فرضيات الدراسة

1. منصات التمويل الجماعي من أهم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة؛
2. تمويل المؤسسات الناشئة لا يرقى إلى المستوى المطلوب في الجزائر؛
3. منصات التمويل الجماعي مساهمتها محدودة في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## 4- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الهامة في وقتنا الحالي على الصعيدين المحلي والدولي وهو منصات التمويل الجماعي ودورها في تمويل المؤسسات الناشئة، كما تكمن أهمية دراستنا من خلال الإهتمام المتزايد لمنصات التمويل الجماعي في الجزائر والمؤسسات الناشئة بغرض تحقيق بعض السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

## 5- أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر.
- التعرف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- تشخيص واقع التمويل الجماعي في مختلف مناطق العام.
- معرفة تجارب العالم لمنصات التمويل الجماعي.
- التعرف على واقع منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## 6- أسباب اختيار الموضوع

إن الأسباب الدافعة لاختيارنا للموضوع محل البحث دون غيره تتمثل في نظرا للأهمية التي يحظى بها موضوع دور منصات التمويل الجماعي في كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، ونقص الوعي لدى الأفراد بأهمية منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## 7- منهج الدراسة:

سيتم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، من خلال جمع البيانات حول كل من المؤسسات الناشئة ومنصات التمويل الجماعي في الجزائر، ليتم بعد تحليل واقع منصات التمويل الجماعي لاستنتاج مدى قدرتها على تمويل المؤسسات الناشئة والإهتمام بها بشكل جيد وتطويرها من طرف الفاعلين في المجال المالي في الجزائر.

## 8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى لـ: مسيكة جنحي، عبد الجميل بوداح، بعنوان: منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للتذليل من إشكالية تمويل الشركات الناشئة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 2، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2024.

تعمل منصات التمويل الجماعي على تذليل عقبات تمويل الشركات الناشئة من خلال تقديم وسيلة تمويل بديلة ومبتكرة. فهي توفر حلقة وصل مباشرة بين الشركات الناشئة التي تحتاج إلى التمويل وشريحة واسعة من المستثمرين الأفراد والمؤسسات الصغيرة، مما يتيح فرصا جديدة للحصول على رأس المال اللازم للبدء والتوسع. تسهل هذه المنصات عملية جمع الأموال عبر الإنترنت، وتقلل من التكاليف والإجراءات المعقدة المرتبطة بالتمويل التقليدي. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد في تكوين قاعدة عملاء مبكرة للشركات الناشئة وتعزيز الوعي بعلامتها التجارية، مما يزيد من احتمالية نجاحها واستمراريتها. وبالتالي، تساهم منصات التمويل الجماعي بشكل فعال في دعم ريادة الأعمال وتحفيز النمو الاقتصادي عن طريق تسهيل الوصول إلى التمويل الذي غالبا ما يمثل تحديا كبيرا للشركات الناشئة في بداياتها، وتمثلت هذه الإشكالية التساؤل التالي: كيف تساهم منصات التمويل الجماعي في تقييص إشكالية تمويل الشركات الناشئة؟

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الجوانب النظرية المتعلقة بالشركات الناشئة، بالإضافة إلى التعمق في فهم منصات التمويل الجماعي وآليات عملها. كما سعت الدراسة بشكل خاص إلى التعرف على المنصتين الجزائريتين للتمويل الجماعي وهما **Ninvesti** و **Chriky**. تبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعا حيويا؛ فمنصات التمويل الجماعي تعتبر آليات مبتكرة وبديلة لتوفير التمويل الضروري للشركات الناشئة. هذه المنصات تسهم في مواجهة إشكالية التمويل التي طالما عانت منها هذه الشركات، وكانت عائقا رئيسيا أمام نموها وتوسعها في الجزائر. علاوة على ذلك، تقدم الدراسة فرصة للتعلم في تجربة الجزائر الخاصة مع هذه المنصات الحديثة. و خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تلعب منصات التمويل الجماعي دورا محوريا في توفير التمويل الضروري للشركات الناشئة، مما يقلل بشكل كبير من التحديات التمويلية التي تواجهها هذه الشركات.
- تعد هذه المنصات من الآليات المبتكرة التي تمكن الشباب من عرض أفكارهم على نطاق واسع، محليا وعالميا، للحصول على الأموال اللازمة لتأسيس شركات ناشئة تضيف قيمة اقتصادية.
- تساهم هذه المنصات في خفض معدلات البطالة عبر خلق فرص عمل جديدة للشباب. تجدر الإشارة إلى أن التجربة الجزائرية مع منصات التمويل الجماعي ما زالت حديثة النشأة وتتطلب المزيد من المبادرات لدعم تطورها ونموها.

الدراسة الثانية لـ: فهد علي الزميع، بعنوان: الإطار القانوني لعمليات التمويل الجماعي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة (دراسة مقارنة)، مجلة الحقوق، العدد 04، قسم القانون الخاص كلية الحقوق، جامعة الكويت، 2019.

يتم تفعيل الإطار القانوني للتمويل الجماعي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت عبر القانون رقم 7 لسنة 2020، الذي ينظم عمل منصات التمويل الجماعي. يشتمل هذا القانون على متطلبات الترخيص والتأسيس والتشغيل لتلك المنصات، بالإضافة إلى تحديد واجباتها تجاه المستثمرين وأصحاب المشاريع. كما يوفر القانون آليات لحماية حقوق المستثمرين ويكفل الشفافية والإفصاح في معاملات التمويل. وتضطلع هيئة أسواق المال الكويتية بدور رقابي وإشرافي على هذه المنصات لضمان امتثالها للقانون ولوائحه التنفيذية، وذلك بهدف إيجاد بيئة استثمارية آمنة وناجحة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال هذه الآلية الحديثة، وتمثلت هذه الإشكالية التساؤل التالي:

**كيف يتم تنفيذ الإطار القانوني لعمليات التمويل الجماعي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت؟**

وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل توجه غالبية الدول العربية نحو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومنحها دورا أكبر في التنمية الاقتصادية. كما سعت إلى تسليط الضوء على ظهور منصات التمويل الجماعي العربية، التي بدأت تمارس نشاطها في المنطقة بالرغم من غياب التنظيم القانوني والرقابي الذي يحكم عملها.

تكمن أهمية هذا البحث في التطور الهائل لعمليات التمويل الجماعي مؤخرا، حيث أصبحت محط اهتمام عالمي ونما حجم سوقها إلى مبالغ ضخمة. هذا النمو أثار مجموعة من التحديات القانونية المتعلقة بمدى خضوع منصات التمويل الجماعي للقوانين المنظمة للتمويل المالي التقليدي. لذا، يهدف هذا البحث إلى توضيح هذه التحديات القانونية، واستعراض تجارب الدول المتقدمة في وضع تنظيم قانوني لمنصات التمويل الجماعي.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتمد المشرع الكويتي في قانون الشركات الجديد فلسفة تشريعية استباقية، من خلال تنظيمه لأنواع من الشركات لم تكن قائمة بعد على أرض الواقع. هذا التنظيم، الذي شمل الشركات غير الربحية وشركات الشخص الواحد، شجع العديد من المستثمرين على تبني هذه الأشكال الجديدة عند تأسيس شركاتهم. وقد وفر لهم ذلك حماية ووقاية من الوقوع في إشكاليات قانونية متعددة، كانت لتنشأ لو اعتمدوا على الأشكال التقليدية للشركات المنصوص عليها في القانون القديم.

- تتجه الحكومات في الدول العربية نحو إنشاء منصات إلكترونية حكومية للتمويل الجماعي، تخضع لإشرافها المباشر. يهدف هذا التوجه إلى تشجيع صغار المستثمرين على توجيه مدخراتهم نحو هذه المنصات المحلية، بدلا من الاستثمار في المنصات العالمية. كما أن هذه المبادرة الحكومية تسعى لتحفيز القطاع الخاص على تأسيس منصات مماثلة، مما يعزز بيئة التمويل الجماعي بشكل عام.

- تكمن أهمية نشر ثقافة التمويل الجماعي في المجتمعات العربية والخليجية في كونها تدعم بشكل مباشر استثمار الأموال في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، هذا الاستثمار لا يقتصر أثره على تنشيط السوق فحسب، بل يمتد ليشمل دورا اجتماعيا بالغ الأهمية، فمن خلال تمويل الأفكار والمشاريع الإبداعية لرواد الأعمال، تساهم هذه المنصات الإلكترونية في تخليص صغار المستثمرين والمبدعين من أبرز المعوقات التي كانت تواجههم، أبرزها توفير الدعم المالي اللازم لبدء مشاريعهم.

- تساهم المنصات المستقلة للتمويل الجماعي في تحرير المبدعين والمستثمرين من هيمنة المؤسسات الكبرى وبيروقراطية المؤسسات الحكومية، كما أنها تتجاوز الحدود السياسية بين الدول، لتصل بالمبدع إلى جمهوره المستهدف بشكل مباشر دون الحاجة إلى وسطاء، مما يفتح آفاقا جديدة للابتكار والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

### الدراسة الثالثة لـ: SANSRI Sara, CHEURFA Hakima

بعنوان:

*Les plateformes du Crowdfunding, alternatives numériques pour les PME en temps du COVID-19. Cas: Plateforme Algérienne NINVESTI, Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales, Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales, Volume: 13/ N°: 02, University of Algiers 3, 2020.*

منصات التمويل الجماعي: بدائل رقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد-19. دراسة حالة: منصة نينفستي الجزائرية، مجلة الاقتصاد وعلوم الإدارة والأعمال، المجلد: 13 / العدد: 02، جامعة الجزائر 3، 2020.

تواجه منصات التمويل الجماعي في الجزائر تحديات متعددة، من أبرزها ضعف الوعي والثقة لدى المستثمرين وأصحاب المشاريع بهذا النوع الجديد من التمويل، بالإضافة إلى محدودية التنظيم القانوني الواضح الذي يحكم عمل هذه المنصات ويحمي حقوق الأطراف المعنية. كما أن ضعف البنية التحتية الرقمية والمالية، ومحدودية استخدام الدفع الإلكتروني، قد يعيق نمو هذه المنصات وتوسعها. وعلى الرغم من هذه التحديات، تلوح في الأفق فرص واعدة لمنصات التمويل الجماعي في الجزائر، حيث يمكن أن تساهم في توفير حلول تمويلية مبتكرة للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل التقليدي. كما يمكن أن تعمل هذه المنصات على تعزيز ثقافة الاستثمار وريادة الأعمال، وتوفير فرص استثمارية جديدة للأفراد، مما يساهم في نهاية المطاف في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وتمثلت إشكالية الدراسة في:

ما هي تحديات وآفاق منصة التمويل الجماعي في الجزائر؟

وتهدف هذه إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة والتحقق من الفرضيات التالية:

- التعرف على أن الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن كوفيد-19 لا تشكل عائقا أمام الجهات الفاعلة في التمويل التشاركي.

- إدخال أنشطة التمويل التشاركي في الجزائر يمثل فرصة خالية من المخاطر لرجال الأعمال والمدخرين الجزائريين.

وتكمن أهمية الدراسة في إنشاء منصتين للتمويل الجماعي بين عامي 2014 و2015، على الرغم من غياب إطار قانوني وتنظيمي واضح المعالم، حيث شهدت الجزائر ومنصتين أخريين خلال أزمة كوفيد-19 الصحية والاقتصادية عام 2020، إذ صادقت الحكومة على قانون المالية التكميلي لعام 2020، المتعلق بمشروع الإجراءات المنظمة لهذا النشاط، والذي تعمل لجنة COSOB حاليا على تطويره واستكمالها بناء على ما سبق، وبالنظر إلى الظروف التي سببتها أزمة فيروس كورونا العالمية خلال الفترة من ديسمبر 2019 إلى سبتمبر 2020.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة وجوب توشي الحذر من طرف مختلف الجهات المعنية في مواجهة بعض المخاطر، مثل الاحتيال وغسيل الأموال، وغيرها، أو حتى فشل حملة التمويل الجماعي، مما قد يقلل بشكل كبير من فرص نجاح المشروع. ولمعالجة المخاوف المتعلقة بالبيئة غير الآمنة، ستقدم منصة NINVESTI تأمينا للتمويل الجماعي، بالإضافة إلى خدماتها الأساسية التي تضمن الاستثمار أو القرض. ومع ذلك، يحتاج المساهم إلى إشارات إيجابية لتحفيزه على المشاركة في المشروع، وليعلم أن أمواله ستستخدم في قضية يدعمها. وينطبق هذا، على سبيل المثال، على الممولين المهتمين بالأثر الاجتماعي أو البيئي أو البيئي للمشروع.

- تعدد تحديات التمويل الجماعي في الجزائر، ومنها: الآثار المشتركة لارتفاع التضخم، وانخفاض الدخل، وانخفاض قيمة العملة، والتي تؤثر سلبا على الادخار والتمويل الجماعي. بعض هذه العوامل يجبر المدخرات على التوجه نحو العملات الورقية والأسواق غير الرسمية.

- في ظل هذا الوضع من التضخم المستدام وغير القابل للعكس المرتبط ارتباطا وثيقا باقتصاد بلدنا الذي يبحث عن النمو، فمن الصعب أن تتجح منصة NINVESTI، وربما تصاب بلعنة التمويل الجماعي الجزائري، مثل المبادرات المماثلة السابقة، cTwiiiza أو Chriki التي ولدت قبل بضع سنوات، دون نمو.

## 9- تقسيم الخطة:

تم تقسيم المذكرة إلى مقدمة وفصلين أحدهما نظري الآخر تطبيقي وخاتمة حيث تطرقنا في:

- الفصل الأول بعنوان مدخل نظري حول المؤسسات الناشئة ومنصات التمويل الجماعي حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي: المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة، والمبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة، والمبحث الثالث: منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة.

- أما الفصل الثاني بعنوان دراسة حالة التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، المبحث الثاني: عرض بعض التجارب العربية والدولية لمنصات التمويل الجماعي، والمبحث الثالث: واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر.

## الفصل الأول:

مدخل نظري حول المؤسسات الناشئة  
ومنصات التمويل الجماعي

مقدمة الفصل:

إن التحولات الاقتصادية المتسارعة التي شهدتها العصر الحالي ظهرت فيها المؤسسات الناشئة كقوى دافعة للابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي، وهذه المؤسسات تميزت بطبيعتها الديناميكية، وقدرتها على التكيف السريع مع التغيرات في السوق، وذلك من خلال نماذج أعمال التي اعتمدت عليها، حيث توجد العديد من التحديات الكبيرة التي تواجهها المؤسسات الناشئة أبرزها الحصول على التمويل اللازم لتحويل أفكارها إلى واقع وتوسيع نطاق عملياتها، مما أدى إلى ظهور منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة وحديثة لسد الفجوة التمويلية التي تواجهها المؤسسات الناشئة، إذ تمثل هذه المنصات فضاء رقمياً يربط بين رواد الأعمال الذين يسعون إلى تمويل مشاريعهم وبين مجموعة واسعة من الأفراد والمستثمرين المحتملين الذين يرغبون في دعم هذه المشاريع مقابل عوائد مالية أو غير مالية، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

✓ المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة؛

✓ المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة؛

✓ المبحث الثالث: منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة؛

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول المؤسسات الناشئة

شهدت المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا على الصعيدين العام والحكومي، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى دورها الفعال في خلق فرص العمل وتحسين مستويات الدخل. تدرك كافة الهيئات الحكومية ومختلف القطاعات الخاصة أهمية هذه المؤسسات، ولذا تسعى جاهدة إلى تنميتها وتطويرها من خلال توفير بنى تحتية جيدة وبيئة داعمة لنموها. لقد أصبحت المؤسسات الناشئة اليوم من المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي، وهي ظاهرة عالمية لا تقتصر على دول معينة، بل باتت جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الاقتصادية لكل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، نظرا لقدرتها على دفع عجلة الابتكار وتوليد الثروة،، وعليه سيتم التطرق في هذا لمبحث إلى المطالب التالية:

### ✓ المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسات الناشئة

### ✓ المطلب الثاني: أهمية وخصائص ومميزات المؤسسات الناشئة

### ✓ المطلب الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة والفرق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة ارتبط ظهورها ب بروز بحاضنات الأعمال حيث تم توفير المناخ الجيد لنشاط هذه المؤسسات من خلال ما تقدمه من دعم، كما ان معظم الباحثين لم يتفقوا على تعريف موحد للمؤسسات الناشئة واختلفوا كذلك في تسميتها، لذلك سيتم التطرق إلى نشأتها ثم إلى بعض التعاريف لها.

### أولا: نشأة المؤسسات الناشئة

ارتبط ظهور حاضنات الأعمال ارتباطا وثيقا بنشأة المؤسسات الناشئة، حيث تعد هذه الحاضنات البيئة المثالية والداعمة لنشاط تلك المؤسسات. فمن خلال ما تقدمه من دعم شامل، بدأت فكرة رعاية المقاولاتية بالتبلور، وتأسست أول حاضنة أعمال في عام 1991 بمدينة بتافيا في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان هدفها الأساسي دعم المؤسسات الجديدة، وبقيت هذه الفكرة في طور التطور حتى السبعينيات، حيث أصبح مفهوم الدعم يرتكز بشكل أساسي على إيجاد طرق مبتكرة للتمويل، بهدف تحويل أفكار أصحاب المؤسسات الناشئة إلى مشاريع واقعية وملموسة، و أصبحت فكرة حاضنات الأعمال أكثر شيوعا وانتشارا، ولم تعد مقتصرة على دولة دون أخرى. بل أصبحت ظاهرة عالمية تسعى لدعم هذه المؤسسات الناشئة والنهوض بالنمو الاقتصادي العام. وقد ظهرت العديد من النماذج الناجحة

لحاضنات الأعمال في دول متقدمة ونامية على حد سواء، من بينها عدة دول أوروبية، ودول في أمريكا الجنوبية، وكوريا، والصين، وجنوب إفريقيا، بالإضافة إلى بعض الدول العربية كالجزائر.<sup>1</sup>

### ثانيا: تعريف المؤسسات الناشئة

عرف "Eric Reis" المؤسسات الناشئة على أنها: "مؤسسة إنسانية/بشرية تهدف إلى خلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين".<sup>2</sup>

كما عرفت أيضا على أنها: "مؤسسة مؤقتة تبحث عن نموذج مربح للأعمال، قابل للتكرار والتوسع والذي يكون في البداية عبارة عن لوحة مغطاة بالأفكار والتخمينات".<sup>3</sup>

وكذلك تعرف المؤسسة الناشئة Startup على أنها: "مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي أنشأت من فكرة ريادة إبداعية وأمامها احتمالات للنمو والازدهار بسرعة كبيرة وفائقة".<sup>4</sup> من خلال التعريفات السابقة، نستنتج أن المؤسسات الناشئة هي مشاريع رائدة ضمن اقتصاد المعرفة، تتميز بكونها سريعة التطور وتعتمد بشكل كبير على المخاطرة، يمكن القول إن مصطلح "المؤسسة الناشئة" يشير إلى وضعية غير دائمة أو مؤقتة؛ فبمجرد أن تثبت المؤسسة وجودها وترسخ كيانها في السوق، فإنها تتحول إلى شركة قائمة.

### المطلب الثاني: أهمية وخصائص ومميزات المؤسسات الناشئة

تتمتع المؤسسات الناشئة بأهمية كبرى في الاقتصاد العالمي، حيث تساهم في توفير فرص العمل ومكافحة البطالة. تتميز هذه المؤسسات بخصائص فريدة تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي، كما أن لها خصوصيات تميزها عن غيرها من المؤسسات المشابهة، مما يضعها في مكانة هامة ضمن الاستراتيجيات التنموية للجزائر، على غرار العديد من دول العالم التي توليها اهتماما خاصا.

### أولا: أهمية المؤسسات الناشئة

<sup>1</sup> - عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر الجديدة، دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الطاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021، ص ص 35-36.

<sup>2</sup> - Djelti Mohamed, Chouam Bouchama, Kourbali Baghdad, **Etat des incubateurs en Algérie Cas de L'incubateur de L'INTTIC d'Oran**, Revue algérienne d'économie et gestion, Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion, Université d'Oran 2 Mohamed BenAhmed, Volume 9, Numéro 1, 2016, p 770.

<sup>3</sup> - بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 97، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020، ص 28.

<sup>4</sup> - طاهر محمد جميل عيود، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية، مجلة الإقتصاد الخليجي (23)، 2012، ص 45.

أجمع العديد من خبراء الاقتصاد على الدور المحوري الذي تلعبه الشركات الناشئة في دعم الاقتصادات العالمية والمحلية على حد سواء. يتجلى هذا الدور في جانبين رئيسيين: توفير فرص عمل للشباب، ودعم الاقتصاد الكلي والشركات الكبرى.

تكتسب الشركات الناشئة أهمية اقتصادية، اجتماعية، وعلمية كبرى، فهي تركز على تامين البحوث العلمية. هذا الدور يخدم بشكل مباشر رفاهية المجتمعات الحديثة ويلبي احتياجاتها المتطورة والمتغيرة باستمرار، بما يتماشى مع متطلبات عصر السرعة، تعد الشركات الناشئة نموذجا اقتصاديا يعكس خصائص المجتمع الحالي، حيث تلبي الحاجة الملحة للتسارع في تحقيق النتائج، وتلبية الاحتياجات، وتحقيق الأرباح.

لقد أثبتت العديد من الشركات الناشئة قدرتها على تحقيق الثروة والقيمة المضافة، وساهمت بفعالية في دعم اقتصادات دول بارزة مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول شرق آسيا ككوريا الجنوبية. يرجع هذا النجاح البارز إلى قدرتها على تطوير منتجات وخدمات ابتكارية، والتي لم تسهم فقط في توفير فرص عمل جديدة، بل قدمت أيضا حولا مجتمعية يسهل الحصول عليها وتكاليف منخفضة.

وتبرز أهمية الشركات الناشئة من خلال ما يلي:<sup>1</sup>

- توفير فرص عمل كبيرة للشباب، خاصة في ظل التحديات الراهنة لانخفاض معدلات التوظيف.
- تساهم بفعالية في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه، مما يعزز من تنافسيته.
- تعد هذه الشركات مستقبلا للشركات الكبرى، حيث إنها تغذي النمو الاقتصادي وتتيح للابتكار أن يزدهر، مما يجعل تأثير قوتها على الاقتصاد أمرا لا يمكن تجاهله.

## ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتمثل خصائص المؤسسات الناشئة فيما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جواد نبيل، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ط2، دار مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2014، ص ص 47-48.

<sup>2</sup> - مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، مداخلة مقدمة إلى كتاب جماعي موسوم ب: المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير المحلي، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 22 فيفري 2020، ص 33.

**1- تحقيق نمو متزايد بفضل تحقيق إيرادات مرتفعة:** الاستثمار في الشركات الناشئة، رغم ارتفاع مخاطره، يعد بعوائد مرتفعة، ويعود ذلك أساسا إلى تركيز التكاليف الباهظة في مرحلة البحث والتطوير. هذا ينطبق بشكل خاص على الشركات التكنولوجية التي تقدم منتجات غير ملموسة كالبرمجيات والتطبيقات الهاتفية. هذه المنتجات، القائمة على المعرفة، لا تقنى ولا تبلى، مما يسمح بإعادة إنتاجها وتوزيعها بشكل لا محدود (عبر الإنترنت مثلا). هذا النموذج يؤدي إلى تحقيق مداخيل متزايدة مقابل تكاليف متناقصة، ما يفتح الباب أمام جني إيرادات ضخمة.

**2- أسواق غير مستقرة أو مستحدثة:** تعمل الشركات الناشئة في بيئة تتسم بعدم اليقين وعدم الاستقرار، ضمن أسواق غالبا ما يصعب تقديرها. لذلك، قد لا تمتلك هذه الشركات مخطط أعمال دقيقا، كونها تقدم منتجات جديدة لم تعرف أو تطلب بعد. هنا يكمن التحدي في إيجاد العملاء المحتملين، وتحديد كيفية الوصول إليهم، وإقناعهم باستهلاك المنتج. كلما نجحت الشركة في اكتشاف أسواق جديدة، كلما ضمنت نموها المستمر، وبالتالي عززت مكانتها كشركة ناشئة.

**3- التركيز على الإبداع والابتكار:** يعبر الإبداع عن القدرة على إنتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطرق إيجابية ومفيدة للفرد والمجتمع. إنه يعكس كفاءة الفرد، ثقته، استعداده، تركيزه، وتنظيمه لقدراته، بالإضافة إلى إرادته، خياله، تجاربه، ومعلوماته. يعد الإبداع إحدى الركائز الاستراتيجية للشركات الناشئة، التي تسعى جاهدة لاستقطاب الكفاءات الإبداعية، ونشر الثقافة الإبداعية داخلها، مع منح مساحة وحرية للإبداع والمخاطرة للجميع. هذا يمكنها من إيجاد منتجات جديدة بسرعة كبيرة، مما يمنحها ميزة الأسبقية. وهذا الإبداع والابتكار لا يقتصر بالضرورة على القطاع التكنولوجي. فمثلا، نجحت شركة في ابتكار وصفة لصنع اللحوم والأجبان من مستخلصات نباتية طبيعية، لتحصل على نفس مذاق المنتجات الحيوانية. هذا الإنجاز حقق لها نموا كبيرا في قطاع الصناعة الغذائية، مما يبرهن على أن الإبداع يمكن أن يحدث ويحدث فرقا في أي مجال.

**4- من الناحية الهيكلية والتنظيمية:** غالبا ما تتميز الشركات الناشئة، خاصة في مراحلها الأولى، بهيكل غير رسمية وأقل هرمية. يهدف هذا الترتيب إلى ضمان المرونة والسرعة التي يحتاجها رائد الأعمال، لا سيما في بداية دورة حياة شركته.

**5- الخصائص الاستراتيجية والتطويرية:** الاستراتيجية التنموية والتطويرية للشركات الناشئة تعتمد على التخصص والتطور المستمر، يشمل ذلك التطور في فهم احتياجات العملاء، وتطوير المنتجات، واكتشاف أسواق جديدة. هذا التطور لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تبني سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة.

6- **الخصائص التمويلية:** لدعم نموها المتسارع وتغطية تكاليفه المرتفعة، خاصة تلك المتعلقة بالبحث والتطوير وتنفيذ الابتكارات الجديدة، تلجأ الشركات الناشئة عادة إلى فتح رأسمالها أمام الممولين الخارجيين. تشمل هذه المصادر بشكل أساسي رأس مال المخاطرة، التمويل الجماعي، وضمان القروض... الخ<sup>1</sup>.

7- **أهمية الشركات والتعاون مع أصحاب المصالح:** لتركز الشركات الناشئة على تطوير منتجاتها وتسويقها، غالباً ما تبني تحالفات استراتيجية، تهدف هذه الشراكات إلى تعزيز الجهود وتسريع استغلال فرص الأعمال، مما يدعم نموها. ومع ذلك، من المهم ألا تمنح الشركات الناشئة شركاءها كل الصلاحيات لتجنب فقدان تأثيرها، وفي الوقت نفسه يجب ألا تحاول القيام بكل شيء بمفردها، لأن ذلك قد يحرّمها من التعاون مع شركاء أكثر كفاءة.

8- **أهمية رأس المال البشري والفكري:** تركز الشركات الناشئة بشكل كبير على الموارد الفكرية، مثل الملكية الفكرية، العلامات التجارية، السمعة، براءات الاختراع، وكفاءة الفريق المؤسس. ووفقاً لـ "RIES" Eric، الشركة الناشئة هي "تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى".

9- **خصائص المؤسسين:** يتميز هؤلاء الأفراد بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع، بالإضافة إلى روح المخاطرة والحدس القوي، حتى وإن افترضوا أحياناً إلى المهارات الإدارية اللازمة. كما يتمتعون بقدرة فائقة على بناء شبكة علاقات فعالة، تساعد في تأمين التمويل الضروري واقتحام الأسواق الجديدة بنجاح.

10- **السرعة:** تعمل الشركات الناشئة في بيئة أعمال تتسم بالتسارع والتغير المستمر، وهذا الواقع يحتم عليها القدرة على التكيف وسرعة الاستجابة لهذه التغيرات، وهو أمر ضروري لتعزيز أدائها وفعاليتها.

#### ثالثاً: مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز الشركات الناشئة عن غيرها من المؤسسات بالمميزات التالية:<sup>2</sup>

- 1- **شركات حديثة العهد:** يخطئ الكثيرون في تصنيف الشركات الصغيرة على أنها شركات ناشئة.
- 2- **تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران:** يحدد مصير الشركات الناشئة أحد مسارين: فإما أن تتطور وتتحول إلى شركات ناجحة، أو أن تغلق أبوابها وتتكدب الخسائر.

<sup>1</sup> - مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، مرجع سابق، ص 34.

<sup>2</sup> - عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، مرجع سابق، ص 37.

3- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من السمات الأساسية التي تميز الشركة الناشئة (Startup) هي قدرتها على تحقيق نمو سريع وتوليد إيرادات بوتيرة أسرع بكثير من التكاليف التشغيلية اللازمة لاستمرارها.

4- شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز الشركات الناشئة (Startup) بكونها شركات تركز أعمالها التجارية على أفكار رائدة ومبتكرة (Innovative) ، وتسعى لتلبية احتياجات السوق بطرق ذكية وعصرية.

5- شركات تتطلب تكاليف منخفضة: تعرف الشركات الناشئة (Startup) بأنها كيانات تتطلب تكاليف تشغيلية أولية محدودة مقارنة بالأرباح السريعة والمفاجئة التي غالبا ما تحققها. ومن الأمثلة البارزة على هذه الشركات العملاقة التي بدأت كناشئة Apple ، جوجل، ومايكروسوفت.

### المطلب الثالث: أنواع المؤسسات الناشئة والفرق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أنواع المؤسسات الناشئة وكذلك الفرق المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما يلي:

#### أولاً: أنواع المؤسسات الناشئة

تتمثل أنواع المؤسسات الناشئة فيما يلي:<sup>1</sup>

1- شركات الأعمال الصغيرة: وهي تخص أصحاب الحرف والمهن الحرة، وذلك من خلال سعيهم إلى تحقيق دخول قليلة تمكنهم من العيش بكرامة.

2- المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة: وهي تتعلق بشغف مؤسسيها، حيث يتم إنشاؤها حسب ميولاتهم واهتماماتهم، كإنشاء مركز خاص لتعليم عزف الموسيقى بالنسبة لمحبي الموسيقى.

3- المؤسسات الناشئة القابلة للبيع: تؤسس بغرض بيعها لاحقا من خلال الحصول على أفضل العروض، وهو نوع من الاستثمار في الأفكار وكمثال على ذلك شركة انستغرام.

4- المؤسسات الناشئة بهدف مجتمعي: تقدم خدمات اجتماعية مختلفة، بهدف جعل العالم أفضل، وعليه فهي لا تسعى إلى تحقيق الأرباح في المقام الأول.

<sup>1</sup> - مصيبح سعاد، جفال خالد، بناء المؤسسات الناشئة لاقتصاد المعرفة في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة- رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2022، ص 251.

5- المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير: أصحابها مقتنعون بأنهم يعملون على إيصال فكرة معينة للعالم، ولهم مساهمة في جعل العالم أفضل من خلال أعمالهم.

#### ثانياً: الفرق المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن زيادة الأعمال وامتلاك الأعمال التجارية الصغيرة ومدة الدخل فعادة ما يتم الخلط بينهما، فزيادة الأعمال تؤدي إلى تأسيس المؤسسات الناشئة، أما وامتلاك الأعمال التجارية الصغيرة تؤدي إلى إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فالشركة الناشئة هي شركة حديثة الإنشاء تكون في طور تنمية وبحث عن الأسواق، أما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي أعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدد ويختلف بين دولة وأخرى، حيث تقدم فعالية اقتصادية مضافة قد يكون في أشكال مختلفة تختلف باختلاف معايير التصنيف كالحجم مثلاً تجد مؤسسات صغيرة وأخرى كبيرة أما حسب معيار الإبداع تجد المؤسسات التقليدية التي تقتصر على الإبداع والابتكار والمؤسسات الناشئة ذات التكنولوجيات المتطورة. ولهذا يعتبر المفهوم الأشمل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ما هي إلا أشكال من أشكال المقاولاتية، ويتجلى الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من المؤسسات التقليدية مع المؤسسات الناشئة في العناصر التالية:

- 1- الهدف من التأسيس أو الطبيعة الإبداعية: تقدم المؤسسات الناشئة أفكاراً إبداعية، بينما يتم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يتوافق مع السوق المحمية ولا تقدم أفكاراً ابتكارية، وبالتالي فإن الإبداع والابتكار هو سمة المؤسسات الناشئة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج أن تكون أكثر تقليدية.
- 2- خطوات التأسيس: المؤسسات الناشئة تعتمد على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة وتحتاج مجهودات أكبر من طرف رائد الأعمال، في حين تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خطة عمل واضحة، وتتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل اللازم.<sup>1</sup>
- 3- البيئة الصناعية أو السوق المحمي: تنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة في أسواق محددة ومستقرة، ونجدها تؤثر بشكل واضح على الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل بصورة أكبر، كما أن احتياجاتها التمويلية ليست ضخمة وهو ما يقدم لها تسهيلات وقروض تمويلية تسمح لها بتحقيق أرباح

<sup>1</sup> - نظام موسى سويدات وآخرون، التسويق مفاهيم معاصرة، دار النشر والإشهار، الأردن، 2003، ص ص 89-90.

بصفة تدريجية، بينما تستهدف المؤسسات الناشئة التي تعتمد بصورة أكبر على الابتكار والتجريب أسواق أكبر وأوسع وهذا ما يجعل نسبة المخاطرة فيها أكبر بكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>1</sup>

4- **النمو المتزايد:** تعتبر وضعية الشركات الناشئة مؤقتة تتوقف على تحقيق النمو المتزايد وإلا ستصبح مثل الشركات التقليدية التي عادة تعرف أربع مراحل في دورة حياتها من الانطلاق، النمو، النضوج والتراجع؛ في حين أن الشركات الناشئة تعرف تذبذبا بين مراحل التقدم والتراجع في النمو.

5- **من حيث العوائد:** تتميز الشركات الناشئة بعوائد ربحية ضخمة متوافقة مع نسبة المخاطرة العالية التي تتحملها وهذا تركز عليه شركات رأس مال المخاطرة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

6- **المشروع أو الفكرة:** في الشركات الناشئة تعتبر مدة مؤقتة كونها تتحول بسرعة الى مؤسسات كبيرة أو تبقى مشروعا صغيرا، يعتمد استمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح ، يمكن توسيع نطاقها جزئيا، لتظل ناجحة ومستمرة لفترة غير محدد.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يمكن إبراز أهم الفروقات بين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأسواقها المحمية والضيقة، حيث تركز على الحفاظ على مكانتها وتجنب المخاطرة للحفاظ على أرباحها التدريجية. في المقابل، تنفرد الشركات الناشئة بقدرتها على مواجهة السوق الأوسع وتوفير منتجاتها وخدماتها لجميع المستهلكين. يعود ذلك إلى سرعتها الفائقة في النمو والتوسع، مدعومة بالاعتماد على التكنولوجيا المتطورة.

### المبحث الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة

إن من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة هو التمويل، فهذه المؤسسات تحتاج إلى رأس مال يغطي دعم مختلف عملياتها، وكذلك من أجل تطوير منتجاتها والتوسع في الأسواق، حيث تختلف آليات تمويل المؤسسات الناشئة على حسب حجمها ونشاطها الذي تمارسه، ومن أبرز آليات تمويل المؤسسات الناشئة التمويل الذاتي، حيث يعتمد المؤسسون على مدخراتهم الشخصية، ومختلف الطرق الأخرى للتمويل، وعليه سيتم التطرق في هذا لمبحث إلى المطالب التالية:

1 - محي الدين الأزبيري، إدارة التسويق، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 68.

2 - بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، جامعة غليزان، الجزائر، 2020، ص 418.

✓ **المطلب الأول: أهداف وخصائص تمويل المؤسسات الناشئة**

✓ **المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة**

✓ **المطلب الثالث: طرق دعم المؤسسات الناشئة**

**المطلب الأول: أهداف وخصائص تمويل المؤسسات الناشئة**

تتميز عملية تمويل المؤسسات الناشئة تتميز بجملة من الميزات التي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة والمخططة لهذا النوع من المؤسسات.

**أولاً: أهداف تمويل المؤسسات الناشئة**

يتجلى دور تمويل المؤسسات الناشئة من خلال عدة أهداف بغرض بعث تطوير التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- يعد توفير السيولة المالية الكافية للمشاريع الاستثمارية أمراً حيوياً، إلى جانب الإمداد بالتجهيزات والآلات الضرورية، لتمكين هذه المؤسسات من بدء عملياتها بكفاءة .

- يساهم الدعم في تسهيل حركة التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأطراف الاقتصادية، مما يضمن توفر الموارد اللازمة، خاصة ضمن المنظومة المالية الأوسع .

- يعمل الدعم على تخفيف العبء المالي عن المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولية، من خلال تغطية نسبة من تكاليف مشاريعها الاستثمارية .

- يتطلب التحول التجاري للصناعات وجود آليات وأطراف لتنظيم وضبط المخاطر، بما في ذلك وكلاء التأمين الذين يقدمون الحماية ضد العجز عن السداد ويضمنون الحسابات، مما يحمي استثمارات المؤسسات الناشئة .

- يساهم دعم هذه المؤسسات بشكل مباشر في تسريع عجلة الاقتصاد الوطني، وتحسين الإنتاجية، مما يدفع البلاد نحو تحقيق الريادة العالمية .

- يعزز التمويل والدعم من قدرة المؤسسات الناشئة على زيادة صادراتها، مما يقوي حضورها في الأسواق الدولية ويدعم جلب العملة الصعبة .

- يمكن الدعم المؤسسات الناشئة من التوسع وفتح وحدات أو خطوط إنتاج جديدة، مما يؤدي إلى زيادة اليد العاملة والمساهمة في تقليص نسب البطالة .

<sup>1</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة - حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 22، العدد 2، جامعة عمار تلجي الأغواط، الجزائر، 2020، ص 135.

- يتيح الدعم للمؤسسات الناشئة الحصول على المعدات والآلات اللازمة وفقا لإمكانياتها المالية، خاصة في ظل الصعوبات التي قد تواجهها في الاقتراض من البنوك التقليدية.
- يهدف الدعم أيضا إلى التقليل من الاستدانة المفرطة للمؤسسات، مما يعزز استقلاليتها المالية واستدامتها .
- يشمل الدعم تنشيط نظام المشاركة عبر التمويل الإسلامي كخيار بديل للتمويل التقليدي، مما يوفر خيارات تمويلية أوسع وأكثر مرونة .
- يتضمن الدعم تمويل وتوفير الأنشطة التدريبية والتكوينية بشكل كامل، بهدف رفع كفاءة وفعالية هذه المؤسسات وتأهيلها للنجاح في بيئة الأعمال التنافسية .
- تمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريس والتكفل بها من أجل رفع الكفاءة الفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات؛

#### ثانيا: خصائص تمويل المؤسسات الناشئة

تتجلى خصائص تمويل المؤسسات الناشئة من خلال النقاط التالية:<sup>1</sup>

- 1- ندرة رأس المال : تنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير في معظم الدول النامية، ويعزى ذلك إلى أن غالبية القطاعات التي تعمل فيها الشركات الناشئة تعتمد بكثافة على عنصر العمل وتستخدم أدوات إنتاج بسيطة. هذا النمط يسمح لها بالنمو والازدهار حتى مع محدودية رأس المال والتكنولوجيا المتوفرة، مما يجعلها محركا أساسيا لخلق الوظائف في هذه الاقتصادات.
  - 2- الاحتياج الدائم للتمويل: تعد الحاجة إلى التمويل سمة بارزة للمؤسسات، خاصة الشركات الناشئة. فرغم وجود أطر قانونية واضحة لتنظيم تمويلها في بعض الاقتصادات، إلا أن هذه الشركات غالبا ما تواجه صعوبات جمة في الحصول على التمويل من مختلف الجهات. هذا التحدي يعيق نموها وقدرتها على تحقيق أهدافها، ويسلط الضوء على فجوة بين التنظيم النظري والواقع العملي لتمويل المشاريع.
  - 3- القدرة على الاستمرارية في تمويل المؤسسات: يتفق الخبراء عموما على أن أفضل ممارسات تمويل المؤسسات تتميز بخصائص أساسية: أولا، قدرتها على الوصول إلى أكبر شريحة من الفئة المستهدفة . ثانيا، قابليتها على الاستمرارية المالية على المدى الطويل.
- تعتبر الاستدامة المالية ضرورية لمؤسسات تمويل المؤسسات الناشئة، حيث تضمن قدرتها على تلبية احتياجات الفئات المحرومة بشكل مستمر وفعال من خلال:

<sup>1</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سابق، ص 135.

- ألا تكون رهينة بمخاطر الإعانات والهبات؛
- أن تعبئ موارد سوق المال الشكلي وخطوطا للقرض؛
- التأكيد للزبائن أن مؤسسة القرض الصغير هي ليست مؤسسة للإحسان؛
- عدم إدخال النشاطات ذات المردودية الضعيفة، الشيء الذي يجنب الفقراء من السقوط في حلقة القرض الدين وكسب ثقة الزبائن.

4- **افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة:** الثقة هي حجر الزاوية في علاقة مؤسسات التمويل بعملائها. لا تتكون هذه الثقة صدفة، بل هي نتيجة لتقييم دقيق يعتمد على مؤشرات متعددة . أهمها الجدارة الائتمانية للعميل، والتي تحدد بتحليل قوائمه المالية، حجم سيولته، سجله السابق في الاقتراض، وقدرة مشروعه على الإنتاج. كما تؤخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل الشكل القانوني للمؤسسة، السمعة الائتمانية للمسؤولين عنها، وكفاءة الإدارة. تتضافر كل هذه العناصر لتشكّل الأساس الذي تبني عليه قرارات التمويل.

5- **عدم توافر النشاطات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة:** تتميز الشركات الناشئة عادة بانخفاض حجم أصولها الرأسمالية، والتي تعد الضمانات الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان. غالبا ما تتجاوز الاحتياجات التمويلية للشركة الناشئة قيمة هذه الأصول، نظرا لحاجتها المستمرة لرأس المال العامل، يضاف إلى ذلك، تواجه مؤسسات التمويل صعوبة في التصرف السريع وبدون خسارة كبيرة في الضمانات المقدمة من الشركة الناشئة عند تخلفها عن السداد. هذا النقص في كفاية الضمانات يشكل عائقا كبيرا أمام مؤسسات التمويل ويحد من قدرتها على تمويل المشاريع، خاصة في ظل تطبيق معايير مصرفية جديدة (مثل مقررات لجنة بازل) التي تعتمد أساسا على قابلية الضمانات للتسييل.

6- **افتقار المؤسسة الناشئة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية:** يعد عامل الخبرة والمعرفة بأساسيات المعاملات المصرفية ميزة هامة للمؤسسات الكبرى تسهل تعاملها مع البنوك. لكن غالبية الشركات الناشئة، وخاصة الحديثة منها، تفتقر لهذا العنصر بسبب محدودية إمكانيات القائمين عليها، وعدم قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال<sup>1</sup>.

7- **الافتقار على السجلات المالية:** غالبا ما تفتقر الشركات الناشئة إلى سجلات مالية كاملة وموثوقة، ويعود هذا النقص إلى قلة الخبرة الإدارية والتنظيمية لدى القائمين عليها، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من

<sup>1</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سابق، ص 136.

هذه الشركات تعمل ضمن القطاع غير الرسمي، حيث لا تمتلك الشركات الناشئة الحد الأدنى من المستندات والسجلات والضمانات المطلوبة للتعامل مع الجهاز المصرفي.

**8- صعوبة إعداد دراسات آخر جدوى:** تفتقر الشركات الناشئة غالباً إلى دراسات جدوى شاملة، ويعود هذا النقص بشكل رئيسي إلى ارتفاع تكاليف إعدادها، وصعوبة الحصول على بيانات كافية حول منتجاتها الجديدة التي لم تطرح بعد في السوق، ويمثل هذا تحدياً كبيراً، خاصة وأن دراسات الجدوى أصبحت ضرورية لمؤسسات التمويل عند اتخاذ قرارات الإقراض.

**9- عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية:** عادة ما تحتاج هذه المؤسسات إلى قروض طويلة ومتوسطة الأجل لأغراض التأسيس والإنشاء، في حين أن البنوك التجارية تفضل منح القروض قصيرة الأجل.

**10- ارتفاع تكلفة التمويل:** تلجأ الشركات الناشئة إلى مؤسسات التمويل لتلبية احتياجاتها المالية. ورغم أن الدول تقدم خطوط ائتمان لهذه الشركات، إلا أنها غالباً ما تكون غير كافية، وتركز عادة على تمويل الأصول الثابتة. هذا يدفع المشاريع للجوء إلى الاقتراض بأسعار فائدة عادية، تحدها البنوك بناء على تكلفة توفير الأموال، هامش الربح المطلوب، والمخاطر المحتملة.

**10- ارتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة:** تكتسب هذه النقطة أهمية بالغة، خاصة عند النظر في حاجة المشروع الصغير للتمويل سواء أثناء التشغيل أو للتوسع. فغالباً ما لا توفر أصول المشروع الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد يضمن استمرارية العملية الإنتاجية، خصوصاً وأن البنوك تلتزم بنسبة محددة للمديونية مقارنة بحقوق الملكية.

**11- تدخل مؤسسات التمويل عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية:** غالباً ما تحتاج هذه الشركات إلى قروض طويلة ومتوسطة الأجل لأغراض التأسيس والإنشاء، بينما تميل البنوك التجارية إلى تفضيل منح القروض قصيرة الأجل.

**12- ارتفاع تكلفة التمويل:** تعتمد الشركات الناشئة على مؤسسات التمويل لسد احتياجاتها المالية. رغم أن الحكومات قد تقدم خطوط ائتمان لها، إلا أنها غالباً ما تكون غير كافية وتركز على تمويل الأصول الثابتة فقط. يدفع هذا الشركات الناشئة إلى الاقتراض بأسعار الفائدة الاعتيادية التي تحدها البنوك بناء على تكلفة توفير الأموال، هامش الربح المطلوب، والمخاطر المتوقعة.

**13- ارتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة:** تكتسب هذه النقطة أهمية بالغة، خصوصاً عند تقييم حاجة المشاريع الصغيرة للتمويل أثناء التشغيل أو للتوسع. ففي كثير من الأحيان، لا توفر أصول

المشروع الضمان الكافي للحصول على تمويل إضافي يضمن استمرارية الإنتاج، لا سيما وأن البنوك تلتزم بنسب محددة للمديونية مقارنة بحقوق الملكية.

### المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

تعتمد الشركات الصغيرة والمتوسطة على التمويل الذاتي، المتمثل في الأموال والمدخرات الشخصية لأصحابها. ولكن، في غالبية الدول، لا سيما النامية منها، يعاني هذا القطاع من ضعف القدرة على الادخار. هذا الأمر يحدّ من التمويل الذاتي المتاح، مما يدفع أصحاب هذه المشاريع للبحث عن مصادر تمويل أخرى تتمثل في:<sup>1</sup>

#### أولاً: مصادر غير رسمية

يتم ذلك غالباً عبر قنوات تعمل خارج إطار النظام القانوني الرسمي للدولة، مثل الاقتراض من الأهل والأصدقاء أو من مقرضي الرهونات.

#### ثانياً: مصادر رسمية

يتم ذلك عبر المؤسسات المالية الرسمية، وتشمل الجهات التالية:

#### 1- البنوك التجارية (التمويل المصرفي):

يقدم البنك قروضا للمؤسسات لتلبية احتياجاتها التمويلية، مقابل فائدة على هذا القرض، وذلك وفقاً لشروط و ضمانات متفق عليها بين الطرفين. تنقسم هذه القروض إلى نوعين رئيسيين: قروض استغلالية قصيرة المدى، وقروض استثمارية طويلة المدى. غالباً ما تكون القروض الاستغلالية هي الأكثر شيوعاً واستخداماً لمواجهة الاحتياجات الآنية والمستعجلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

#### 2- الهيئات والمؤسسات المتخصصة:

تندرج القروض التي تقدمها بعض الهيئات والمؤسسات الخاصة أحياناً ضمن القروض البنكية، لكن مصدرها ليس البنوك بالضرورة، وهذه الجهات تكون متخصصة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد تكون حكومية، شبه حكومية، أو غير حكومية، حيث أن هدفها الأساسي غالباً هو التنمية الاقتصادية والمصلحة العامة وليس الربحية، وينصب نشاطها الأبرز في تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

#### 3- التمويل عن طريق رأس المال المخاطر:

<sup>1</sup> - بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر، 2020، ص ص 526-527.

رأس المال المخاطر هو أسلوب تمويلي للمشاريع الاستثمارية يتجاوز مجرد تقديم السيولة النقدية، كما هو الحال في التمويل المصرفي، ويعتمد هذا الأسلوب على المشاركة، حيث يمول المستثمر المشروع دون أي ضمان لاستعادة رأس المال أو تحقيق عائد، متحملا بذلك كامل المخاطرة، ويعدّ هذا النوع من التمويل ذا فائدة كبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء الجديدة منها أو تلك التي تسعى للتوسع، خاصة عند مواجهتها صعوبات في الحصول على التمويل التقليدي، وفي إطار هذه التقنية، يتحمل المستثمر (صاحب رأس المال المخاطر) الخسارة كلياً أو جزئياً في حال فشل المشروع الممول، وللتخفيف من حدة هذه المخاطر، لا يكفي المستثمر بتقديم الدعم المالي فحسب، بل يساهم أيضاً بفاعلية في إدارة المؤسسة، مما يدعم تطورها ويعزز فرص نجاحها.

#### 4- التمويل عن طريق السوق المالي (البورصة):

يمكن أن يتم ذلك إما بإصدار أسهم عادية أو ممتازة، ويعتبر هذا بمثابة مشاركة في رأس المال . أو يمكن أن يكون التمويل عبر إصدار السندات، والذي يصنف كتمويل بالمدىونية.

#### المطلب الثالث: طرق دعم المؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى طرق دعم المؤسسات الناشئة كما يلي:

#### أولاً: طرق الوكالات في دعم وترقية المؤسسات الناشئة

هناك عدة إصلاحات جبائية في سنوات التسعينات حيث ركزت فيها على تشجيع الإستثمار المحلي من خلال إنشاء أجهزة الإستثمار: وهذه الوكالات هي كما يلي:<sup>1</sup>

يتطلب دعم نمو التمويل الجماعي تضافر جهود مختلف الوكالات والهيئات، حيث تلعب الوكالات الحكومية دوراً محورياً من خلال سن أطر قانونية وتنظيمية واضحة لحماية المستثمرين والمنصات، وتقديم حوافز ضريبية تشجع المشاركة، وإطلاق حملات توعية بأهمية هذه الآلية التمويلية، وتيسير التعاون بين المنصات والمؤسسات المالية ومنظمات دعم ريادة الأعمال، كما يمكن لمنظمات دعم

<sup>1</sup> - سميرة لطرش، دور شركات راس مال الإستثماري في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة شركة الجزائر إستثمار-، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 01، جامعة عبد الحميد مهر، قسنطينة2، الجزائر،، 2020،، ص ص 82-83.

الشركات الناشئة مثل الحاضنات والمسرعات دمج التمويل الجماعي كخيار تمويلي متاح وتوجيه الشركات الناشئة نحو الاستفادة منه. كما يمكن للمؤسسات المالية كالبنوك وشركات التأمين استكشاف سبل التعاون مع منصات التمويل الجماعي وتقديم خدمات تسهل العمليات المالية، ويمكن لوكالات القطاع الخاص المتخصصة في التسويق والتكنولوجيا المساهمة بخبراتها في دعم نمو المنصات ونجاح حملاتها التمويلية.

### ثانيا: منصات التمويل الجماعي

من أهم البدائل التي تفعل الإقتصاد هو التمويل الجماعي، نظرا لوجود كمية كبيرة من الأموال خارج الدائرة الرسمية، وقد نصت المادة 46 من قانون المالية التكميلي 2020، على تأسيس منصات التمويل الجماعي عبر الأنترنت، حيث نصت المادة على ما يلي: "نشأ صفة مستشار الإستثمار التساهمي يكلف بخلق وإدارة منصات الإستشارة في ميدان الإستثمار التساهمي وإستثمار أموال الجمهور الكبير عن طريق الأنترنت"، ويتم تحديد شروط تأسيس وإعتماد ممارسة ومراقبة المستشار التساهمي عن طريق لجنة تنظيم ومراقبة عمل البورصة.<sup>1</sup>

### ثالثا: شركات رأس مال الإستثماري

إن أهم وسيلة تمويلية مهمة للمؤسسات هو رأس مال الإستثمار، خاصة الإبتكارية منها ذات المخاطرة المرتفعة والنمو المستقبلي القوي، حيث يساعد رأس مال الإستثمار في المؤسسات الناشئة على تعزيز الصناديق الخاصة للمؤسسة الممولة، وكذلك تحسين قدرات الاقتراض من البنوك، من خلال ما يتم تقديمه من مساعدة مالية أو فنية، تسهم في الأرباح والخسائر حسب مساهمتها يحدد القانون في الجزائر نسبة مساهمة رأس مال الإستثمار بـ 49% على أقصى حد في رأس مال المؤسسة ومدة المساهمة تتراوح ما بين 5 سنوات و 7 سنوات.

### رابعا: حاضنات الأعمال

على الرغم من ظهور حاضنات الأعمال عالميا منذ نصف قرن، فإن حضورها في الجزائر حديث نسبيا ومحدود، حيث بدأت قبل حوالي عقد من الزمن. ففي عام 2009، تم إطلاق حاضنة "الحديقة

<sup>1</sup> - ذباح محمد رنا، باشا نجا، رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة sofiance-، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة، جامعة بيجل، الجزائر، 2021 ص 319.

التقنية" الحكومية الوحيدة التي واجهت تحديات تتعلق بموقعها البعيد وبرامجها المحدودة. ومع ذلك، عملت الدولة الجزائرية على وضع أطر قانونية وتنظيمية لإنشاء حاضنات الأعمال، مستلهمة من النموذج الفرنسي. فوفقا للمرسوم التنفيذي الصادر عام 2003، تعرف هذه الحاضنات بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالاستقلال المالي، وتهدف إلى دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن سياسة الدولة لترقيتها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - قمان عمر، حبشي مصطفى، أهمية حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر- قراءة في حاضنات الأعمال التكنولوجية -، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة ، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص 228.

### المبحث الثالث: منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة

إن المؤسسات الناشئة تواجه تحديات ومخاطر في الحصول على التمويل اللازم للانطلاق والتوسع، وهذه المؤسسات تجد صعوبة في الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية كالقروض البنكية أو رؤوس الأموال الاستثمارية، خاصة في مراحلها المبكرة التي تتسم بارتفاع درجة عدم اليقين، مما أدى إلى بروز منصات التمويل الجماعي كآلية مستحدثة وثرورية لإعادة تشكيل مشهد تمويل المؤسسات الناشئة، وتمثل هذه المنصات فضاء رقميا تفاعليا يربط بشكل مباشر بين رواد الأعمال الطموحين الذين يسعون إلى تمويل مشاريعهم وبين جمهور واسع من الأفراد والمستثمرين المحتملين، سواء كانوا أفرادا عاديين يؤمنون بالفكرة أو مستثمرين يبحثون عن فرص واعدة، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية:

✓ **المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي**

✓ **المطلب الثاني: مفهوم منصات التمويل الجماعي**

✓ **المطلب الثالث: دور منصات التمويل في تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة**

**المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي**

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى نشأة وتعريف، أهداف، أنواع، ومحددات التمويل

الجماعي كما يلي:

**أولاً: نشأة التمويل الجماعي**

ظهرت فكرة نشأة التمويل الجماعي منذ القديم وذلك بأساليب متنوعة من خلال العصور التي نشأت فيها، وترجع هذه النشأة إلى منتصف السبعينات من القرن الماضي على يد "جوناثون سويفت"، وذلك من خلال التسمية "صندوق الإقتراض الإيرلندي"، وبدأت في التوسع والإنتشار مع بداية الثمانينات في دولة الولايات المتحدة الأمريكية وكافة بلدان العالم، ومع بداية الأزمة المالية عام 2008 في بعض الدول الأوروبية عرف مفهومه، وذلك مع بداية القرن الحادي والعشرين، نظرا للصعوبة المتزايدة في الحصول على قروض بنكية، خاصة للشركات الناشئة، أصبح التوجه نحو التمويل الجماعي ضرورة لتطوير الشركات الناشئة المبتكرة، وقد برزت قوانين هذا النوع من التمويل في العديد من الدول الأوروبية. ففي إيطاليا، على سبيل المثال، تم تفويض هيئة الأوراق المالية والبورصة بتنظيم التمويل الجماعي القائم على حقوق

الملكية، الذي يشهد معدل نمو سنوي مركب يبلغ 74%. هذا يجعله خيارا تمويليا حيويا، لا سيما مع الانخفاض الملحوظ في توفر التمويل من الصناديق الأخرى خلال السنوات القليلة الماضية.<sup>1</sup>

### ثانيا: تعريف التمويل الجماعي

عرف البنك الدولي التمويل الجماعي على أنه: "وسيلة تمكن المؤسسات لجمع الأموال، عادة ما تتراوح قيمة تلك الأموال المجمعة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار أمريكي، تقدم في شكل تبرعات أو استثمارات لعدد من الأفراد".<sup>2</sup>

كما عرف البنك الدولي التمويل الجماعي على أنه: "إنها وسيلة لجمع الأموال عبر الإنترنت، تتيح للشركات أو المؤسسات الأخرى الحصول على مبالغ تتراوح عادة بين ألف ومليون دولار أمريكي، وذلك إما على شكل تبرعات أو استثمارات من عدة أفراد".<sup>3</sup>

وعرف أيضا التمويل الجماعي على أنه: "إنها آلية تمويل للمشاريع، تتيح لها جمع مبالغ مالية، غالبا ما تكون صغيرة جدا، من عدد كبير من الأفراد. يوفر هذا النهج أدوات تمويلية تلغي الحاجة إلى الوسطاء الماليين التقليديين كالبنوك. كما يمنح الفرصة لأي فرد في المجتمع لاستثمار أي مبلغ مالي، مهما كانت قيمته. وعند إضافة هذه الاستثمارات الفردية لبعضها البعض، فإنها توفر التمويل الكافي للمشروع".<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التمويل الجماعي هو وسيلة وآلية ضرورية لتمويل مختلف المشروعات من خلال الحصول على مبالغ مالية من عند الأشخاص وهذه الاموال تقدم في شكل تبرعات للأفراد أو بواسطة استثمارات لمجموعة من الأشخاص.

<sup>1</sup> - عماد البركات، منصات التمويل الجماعي التعاوني في المملكة العربية السعودية، مركز المعرفة للدراسات، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 13.

<sup>2</sup> - وقتوني باية، عمارة منال، التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، 2021 ص 61.

<sup>3</sup> - Sirine Sabah Bentayeb Hidayat, **Le crowdfunding : un outil de financement pour les startups en Algérie** The Crowdfunding : a funding tool for startups in Algeria, Etudes Economiques , Université Abou Bekr Belkaid- Tlemcen (Algérie), numéro 02, Volume 21, 2021,p450-451

<sup>4</sup> - Jean-François Laplume, Alexandre Bertin, **le financement participatif, une alternative à la levée de fonds traditionnelle**, l'agence aquitaine numérique, juillet 2013,P.5

### ثالثا: أهداف التمويل الجماعي

تتمثل أهداف التمويل الجماعي نوجزها فيما يلي<sup>1</sup>:

- 1- زيادة فرص الحصول على التمويل: تعمل التطبيقات الحديثة للتمويل الجماعي على زيادة فرص الحصول على التمويل عبر توفير وساطة مباشرة بين جمهور واسع من المهتمين بتمويل المشاريع، وأصحاب المشاريع من الأفراد أو المؤسسات أو الجمعيات.
- 2- الرفع من مستوى تنفيذ المشروعات ذات الأهداف الخاصة: غالبا ما تهدف التجارب والتطبيقات الحديثة للتمويل الجماعي إلى المساهمة في تنفيذ أفكار المشاريع ذات الأهداف المشتركة، سواء كانت تربوية أو ذات طابع إنساني واجتماعي.
- 3- إتاحة فرص الاستثمار للأفراد عبر منصات التمويل الجماعي: توفر بعض التطبيقات الحديثة للتمويل الجماعي فرصا استثمارية جديدة لجمهور واسع، حيث يمكنهم الاستثمار في المشاريع المؤهلة للتمويل عبر المنصات المتخصصة على الإنترنت.

### رابعا: أنواع التمويل الجماعي

صنّف التمويل الجماعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، تتوافق مع الأهداف التي تسعى منصاته لتحقيقها كما يلي: <sup>2</sup>

- 1- التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات: في هذا النوع من التمويل الجماعي، تقوم المنصات المتخصصة بجمع الأموال وتقديمها كإعانات لأصحاب المشاريع، دون أن يتوقع الممولون أي عوائد مالية. يستخدم هذا التمويل غالبا للمشاريع الإبداعية، التعليمية، أو الثقافية. على الرغم من ذلك، قد يقدم أصحاب المشاريع الممولة مكافآت رمزية. يعد هذا النوع، الذي يجمع بين الإعانات والمكافآت الرمزية، الأكثر شيوعا في تمويل المشاريع الإبداعية.
- 2- التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل قروض: في هذا النوع من التمويل الجماعي، تقوم المنصات المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ثم يحصل أصحاب المشاريع المؤهلة على التمويل اللازم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد. توجد بعض المنصات التي تقدم قروضا بدون فوائد لهذه المشاريع، وقد تتميز هذه القروض بخصائص تختلف عن القروض التقليدية، خاصة فيما يتعلق

<sup>1</sup> - عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد (01)، العدد (07)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018، ص ص 294-295.

<sup>2</sup> - عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، مرجع سابق، ص ص 295-296.

بأساليب السداد، حيث لا يبدأ أصحاب المشاريع في التسديد إلا بعد أن تبدأ مشاريعهم بتحقيق إيرادات أو أرباح كافية.

**3- التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل استثمارات في حقوق الملكية:** في هذا النوع من التمويل الجماعي، يجري تمويل المشاريع المؤهلة بجمع الأموال عن طريق الاكتتاب في الأسهم والحصص الاجتماعية التي تشكل رأسمالها، ويحصل حاملو هذه الأسهم والحصص على حقوق المشاركة في إدارة المشاريع الممولة وتسييرها ورقابتها.

### خامسا: محددات التمويل الجماعي

تتعلق محددات التمويل الجماعي بجانبين أساسيين: الأول هو جانب العرض، والذي يتمثل في منصات التمويل الجماعي نفسها، أما الثاني فهو جانب الطلب، الذي يمثل رواد شبكات التواصل الاجتماعي والأشخاص المهتمون بالأفكار والمشاريع المعروضة. وهي كالتالي:<sup>1</sup>

**1- محددات العرض:** تضع منصات التمويل الجماعي مجموعة من الضوابط والشروط بهدف تنظيم عملية التمويل وتعزيز الثقة وتقليل المخاطر. يهدف ذلك إلى تشجيع الإقبال على التمويل الجماعي، وحماية أموال الممولين، وتنمية حقوق المساهمين، وتحسين جودة الخدمة المقدمة. تختلف هذه المحددات باختلاف نموذج التمويل المتبع ومنصة لأخرى، ولكن هناك محددات مشتركة بين جميع المنصات، مثل الحد الأدنى لعرض الفكرة أو المشروع. سنستعرض أهمها فيما يلي:

**1-1- فكرة المشروع:** كلما كانت فكرة المشروع مبتكرة وذات فرص توسع مستقبلية واضحة، كان تبنيها أسهل وأكثر يسرا.

**2-2- تعتمد سهولة تبني المشروع على قدرة مالكة على إقناع منظمي المنصة بجديته فكرته ومشروعه، وذلك للحفاظ على سمعة المنصة.**

**1-3- لضمان قبول المشروع يجب أن تكون المعلومات التي يقدمها مالك الفكرة أو المشروع دقيقة وصحيحة تماما ومتطابقة مع نتائج البحث الذي يجريه فريق المنصة، فكلما زادت مطابقتها لبياناتك لنتائج تحرياتنا، ارتفعت فرص قبول مشروعك بشكل ملحوظ. وبالمقابل، نقدم للممولين ضمانات متزايدة لرد أموالهم تتناسب طرديا مع تزايد احتمال عدم نجاح المشروع عند بدء تنفيذه، وذلك لحماية استثماراتهم وتوفير أقصى درجات الأمان.**

<sup>1</sup> - بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر، 2014، ص ص 283-284.

1-4- مدة المشروع فكلما كانت مدة المشروع قصيرة كلما حاز القبول.

2- **محددات الطلب:** تعتمد هذه المحددات بشكل أساسي على تفاعل واهتمامات رواد شبكات التواصل الاجتماعي والجمهور المهتم بالفكرة المطروحة، وفيما يلي نستعرض أهم هذه المحددات التي تؤثر في مدى الطلب على الفكرة:

2-1- سمعة المنصة الجيدة هي حجر الزاوية لجذب الاستثمارات. كلما كانت المنصة معروفة بجودة عملياتها في تنقيح ودراسة الأفكار والمشاريع المقدمة بعناية، زاد إقبال رواد الأعمال والممولين عليها. هذا الإقبال المتزايد يؤدي بدوره إلى ارتفاع كبير في احتمالات نجاح عمليات التمويل عبر المنصة، مما يخلق بيئة موثوقة ومثمرة للجميع.

2-3- إن جودة الأفكار والمشاريع المطروحة، بالإضافة إلى فرصها الواعدة للتوسع المستقبلي، تعد من أهم المحددات التي تجذب الممولين. كما تلعب قدرة مالك الفكرة على الإقناع دورا حاسما في زيادة الإقبال على تمويل مشروعه.

2-4- تؤثر طبيعة الفكرة بشكل كبير على الإقبال على تمويلها؛ فالمشاريع يمكن أن تكون إما أفكارا جديدة تماما تحتاج إلى تمويل لتحويلها إلى واقع ملموس، أو مشاريع قائمة بالفعل تسعى للحصول على تمويل بهدف التوسع، فكلما كانت الأفكار أكثر ابتكارا وجدة، زاد الطلب عليها ورغبة الممولين في دعمها. 2-5- تعد ضمانات استرداد رأس المال والعوائد المتوقعة عاملا حاسما في جذب التمويل. فكلما كانت هذه الضمانات مؤكدة وواضحة للممولين، زادت ثقتهم بشكل كبير، مما يؤدي إلى ازدياد إقبالهم على دعم المشروع ماليا.

2-6- تعد وضوح آليات الانسحاب من المشروع أحد أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في زيادة الإقبال على تمويله. فالمستثمرون يفضلون المشاريع التي توفر لهم طرقا واضحة ومضمونة للتخارج من استثماراتهم عند الحاجة.

2-7- تعد درجة الإفصاح عن المعلومات الخاصة بكل من المنظمين للمنصة وصاحب الفكرة أو المشروع عاملا حيويا. فكلما كانت هذه المعلومات شفافة وكاملة، زادت الثقة وجذبت المزيد من الاهتمام والدعم.

2-8- يعتبر العائد المعروض، وبالأخص طريقة سداد القرض ووضوحها، من العوامل الجوهرية التي تؤثر على جاذبية التمويل. فكلما كان العائد مجزيا وآلية السداد واضحة ومناسبة للممولين، زاد إقبالهم على المشاركة.

## المطلب الثاني: مفهوم منصات التمويل الجماعي

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى نشأة وتعريف وأهمية وأهداف منصات التمويل الجماعي، تعريف التمويل الجماعي، وكذا محدداته وأنواعه، كما يلي:

### أولاً: نشأة منصات التحويل الجماعي

إن الأفكار المتعلقة بالتمويل الجماعي ليست حديثة وإنما الجديد فيها هو استخدام شبكة الأنترنت والأنظمة المعلوماتية الحديثة في تطوير الأفكار التي تقوم عليها هذه الآلية في التمويل، إذ عرف تمويل جماعي منذ بداية القرن السابع عشر، في عام 1606، كانت شركة Duch East India أول شركة تمويلها الجماهير لتنظيم رحلات خطيرة إلى الشرق، وفي عام 1700، منح صندوق القروض الأيرلندية لجوناثان سويفت اثماناً غير مضمون للفقراء في دبلن بفضل مساهمة المدخزين الصغار، وفي عام 1824، اشترى أكثر من 2000 شخص أسهماً في نفق Thames مقابل 50 جنيهًا إسترلينيًا للسماح ببناء نفق، أما في عام 1885، تم استخدام التمويل الجماعي لتمويل وضع حرية نيويورك، من خلال التبرع العام لصحيفة نيويورك وورلد وجمع أكثر من 100 ألف دولار في 6 أشهر بفضل سخاء الحشد، وفي عام 1976، بدأ الدكتور محمد يونس مشروعاً بحثياً مع طلابه في بنغلاديش حول إمكانية التمويل لذوي الدخل المنخفض ليتم سنة 1990.

ومع التوسع في الإنترنت حول العالم، كان لمنصات التمويل الجماعي تجاربها الأولى، حيث في سنة 2005 انطلقت أول منصة على الإنترنت اسمها kiva تركز عملها على إقراض الأفراد لمساعدتهم على إطلاق مشاريعهم الخاصة، تلتها بعد ذلك منصة prosper في الولايات المتحدة الأمريكية، أما في عام 2009 فكان عام التمويل الجماعي بانطلاق المنصة الشهيرة kickstarter، أما في العالم العربي فكانت الانطلاقة في دبي بظهور أول منصة عالمية تقدم تمويلًا جماعياً مقابل أسهم اسمها "يوريكا"، ثم تلتها كل من "نومال" وأفلامنا "في لبنان، ولكن مع عام 2012، شهد التمويل الجماعي نمو منصات التمويل الجماعي في جميع أنحاء العالم، حيث تم جمع 7.2 مليار دولار في جميع أنحاء العالم و 800 منصة على الإنترنت، لذلك منذ عام 2014 بدأ تنظيم منصات التمويل الجماعي من أجل تعزيز تطورها في بيئة آمنة لمختلف الأطراف.<sup>1</sup>

### ثانياً: تعريف منصات التمويل الجماعي

<sup>1</sup> - سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 2020، ص ص 52-53.

تعرف منصات التمويل الجماعي على أنها: "مواقع على شبكة الانترنت تعمل كوسيط بين جامعة صاحبة أفكار ومشروعات وأنشطة ومنتجات وبين جمهور الممولين الداعمين لتنفيذ تلك الأفكار والمشروعات بالمال والخبرة".<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها: "عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور وتسويقها بطرق إعلامية متعددة للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار والمشاريع وتنفيذها في الواقع".<sup>2</sup>

كما تعرف على أنها: "شكل من أشكال التمويل الحديث حيث يتم من خلال مواقع الكترونية، يقوم فيها الشخص المقبل على تمويل ومن خلال منصات التمويل الجماعي لفترة زمنية معينة بطرح مشروع أو فكرة منتج ما ليساهم أفراد الجمهور الذين أعجبهم الفكرة بالاستثمار فيها، تمويلها أو شراءها أو حتى التبرع لها حتى يتم الحصول على المبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع".<sup>3</sup>

### ثالثا: أهمية منصات التمويل الجماعي

يمكن توضيح هذه الأهمية وفقا لما يلي:<sup>4</sup>

- 1- دعم المشاريع الصغيرة والشركات الناشئة: تتيح هذه المنصات للأفراد والشركات الناشئة جمع الأموال دون الاعتماد على المؤسسات المالية التقليدية (مثل البنوك أو المستثمرين الكبار)، مما يقلل الحواجز أمام الابتكار.
- 2- تعزيز الابتكار وريادة الأعمال: تسهم في ظهور أفكار غير تقليدية قد لا تلقى دعما من القطاعات التقليدية، مثل المشاريع التكنولوجية أو الفنية.
- 3- تمكين الأفراد والمجتمعات المحلية: تسمح للأفراد بتمويل قضايا شخصية أو مجتمعية (مثل العلاج الطبي أو إعادة إعمار مناطق منكوبة).

<sup>1</sup> - مصطفى أحمد عبد الله أحمد، منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعميم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، الجزء 4، العدد 4، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2023، ص 101.

<sup>2</sup> - بومدين يوسف شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كألية مبتكرة للإقلال من الفقر، الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة / 08، جامعة الجزائر، 09 ديسمبر 2014، ص 294.

<sup>3</sup> - بن مالك سارة، زعيمي رمزي، منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيقي كألية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، العدد 07، الجزائر، 2023، ص 41.

<sup>4</sup> - عماد البركات، مرجع سابق، ص 34-36.

- 4- تعزيز الشمول المالي: تفتح المجال أمام الأشخاص غير القادرين على الوصول إلى الخدمات المصرفية، خاصة في الدول النامية.
- 5- بناء قاعدة جماهيرية مخصصة: تخلق تفاعلا مباشرا بين المبتكرين والموولين، مما يعزز الولاء للعلامة التجارية.
- 6- دعم المشاريع الإبداعية والثقافية: تتخذ مشاريع فنية أو ثقافية قد تهملها المؤسسات الرسمية، مثل الأفلام المستقلة أو الكتب.
- 7- التأثير الاقتصادي الكلي: تساهم في خلق فرص عمل ودفن النمو الاقتصادي، خاصة في قطاعات مثل التكنولوجيا والفنون.

#### رابعا: تحديات استخدام منصات التمويل الجماعي

- 1- مخاطر الاحتيال: يمثل عدم وفاء بعض الحملات بوعودها خطرا حقيقيا يواجه الممولين.
- 2- الاعتماد على الشعبية: يعتمد نجاح الحملات غالبا على القدرة التسويقية أكثر من مجرد جودة الفكرة بحد ذاتها. وإجمالاً، يمكن القول إن التمويل الجماعي ليس مجرد أداة مالية، بل هو أداة اجتماعية واقتصادية قوية تحفز الابتكار وتعزز مبدأ العدالة في الوصول إلى الموارد.

#### خامسا: أنواع منصات التمويل الجماعي

يمكن تصنيف التمويل الجماعي إلى عدة أنواع مختلفة، تتماشى كل منها مع الأهداف المحددة التي تسعى منصات التمويل الجماعي لتحقيقها، وذلك على النحو التالي:

- 1- منصات التمويل الجماعي القائمة على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات: في هذا النوع من التمويل الجماعي، تتولى المنصات المتخصصة جمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشاريع في شكل إعانات، دون أن يتوقع مقدمو هذه الأموال أي عوائد مالية مقابل مساهماتهم. ينظر إلى هذا النوع من التمويل عموماً كطريقة فعالة لدعم المشاريع الإبداعية، أو تلك ذات الطابع التعليمي أو الثقافي.<sup>1</sup>
- تعد منصتا JustGiving و GoFundMe من أبرز المنصات العالمية الرائدة في مجال التمويل الجماعي القائم على التبرعات، وقد تمكنت هاتان المنصتان من جمع تمويل بلغ حوالي 2.9 مليار دولار أمريكي من التبرعات في عام 2015 وحده.

- 2- منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت: تعد منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت وسيلة فعالة لجمع الأموال، حيث يقوم الأفراد بتمويل الأفكار والمشاريع الجديدة مقابل الحصول

<sup>1</sup> - سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 55.

على مكافأة. قد تتخذ هذه المكافأة شكل هدية رمزية، أو إصدار مبكر وحصري لمنتج أو خدمة يقدمها المشروع عند بدء التشغيل. من أبرز المنصات الرائدة في هذا المجال عالميا نجد Kickstarter و Indiegogo. على سبيل المثال، ساهمت منصة Kickstarter منذ إنطلاقها عام 2009 وحتى نهاية مايو 2019 في تمويل 447 ألف مشروع، بإجمالي تمويل بلغ حوالي 3.9 مليار دولار، محققة نسبة نجاح للمشاريع الممولة قدرت بنحو 37% (وهي نسبة المشاريع التي نجحت في جمع التمويل المطلوب مقارنة بإجمالي المشاريع التي عرضت على المنصة، سواء نجحت، فشلت، ألغيت، أو تم تأجيلها).

**3- منصات التمويل الجماعي القائمة على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل قروض:** في هذا النوع من التمويل الجماعي، تعمل المنصات المتخصصة على جمع الأموال من الأفراد لتقديمها لأصحاب المشاريع المؤهلة في شكل قروض. قد تكون هذه القروض بفوائد أو بدون فوائد، حيث توفر بعض المنصات قروضا حسنة (بدون فوائد) لدعم المشاريع التي تستوفي معاييرها.

تتمتع بعض هذه القروض الممنوحة لأصحاب المشاريع بخصائص مميزة تجعلها تختلف عن القروض التقليدية. يظهر هذا الاختلاف بشكل خاص في أساليب سداد أقساط القروض، حيث لا يطلب من أصحاب المشاريع البدء في التسديد إلا بعد أن تبدأ مشاريعهم في تحقيق إيرادات أو أرباح كافية، وتعتبر منصة KIVA من أبرز المنصات العالمية في مجال التمويل الجماعي القائم على القروض، حيث تقدم KIVA قروضا صغيرة تتراوح قيمتها بين 100 و 100,000 دولار أمريكي لمجموعة متنوعة من المستفيدين، بما في ذلك المزارعون، المنظمات غير الحكومية، والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تحدث أثرا إيجابيا.

تهدف المنصة بشكل أساسي إلى دعم الشمول المالي على نطاق واسع. وقد نجحت KIVA في تقديم تمويل بقيمة 1.30 مليار دولار لنحو 32 مليون مقترض في 78 دولة حول العالم، محققة معدل سداد مرتفع بلغ 97%<sup>1</sup>.

**4- التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل استثمارات في حقوق الملكية:** في هذا النوع من التمويل الجماعي، يتم تمويل المشاريع المؤهلة من خلال جمع الأموال عبر طرح أسهم أو حصص اجتماعية تمثل جزءا من رأس مال المشروع. وبذلك، يصبح لحاملي هذه الأسهم حق المشاركة في إدارة وتسيير ورقابة المشاريع التي استثمروا فيها.

<sup>1</sup> - سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 56.

رغم حداثة هذا النموذج من التمويل الجماعي، إلا أنه يشهد نموا متسارعا. ففي عام 2015، تجاوز حجم الاستثمار فيه 2.5 مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع أن يرتفع حجم سوقه إلى 36 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020، ليتجاوز بذلك قيمة رأس المال المخاطر، وتعد منصة WeFunder من أبرز المنصات التي استفادت من التخفيف الأخير للقيود التنظيمية على تمويل الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي سمح بقنوات تمويل جديدة اعتبارا من عام 2016، و تعتبر منصة StartEngine من أهم منصات التمويل الجماعي القائمة على الأسهم، حيث تسهّل على المستثمرين شراء الأسهم في الشركات التي تسعى لجمع مبالغ تصل إلى 50 مليون دولار.

**5- منصات التحويل الجماعي المتوافقة مع الشريعة:** شهدت منصات التمويل الجماعي المتوافقة مع الشريعة الإسلامية نموا ملحوظا مؤخرا، سواء داخل دول منظمة التعاون الإسلامي أو خارجها، وذلك ضمن إطار "المشروعات الأخلاقية (Ethics Ventures) تتجلى هذه الظاهرة في أمثلة عالمية بارزة؛ ففي ماليزيا، لاقت منصة Skolafund إقبالا واسعا منذ عام 2015 لتسهيل تمويل تعليم الطلاب، بينما تأسست Nusa Capital كأول منصة عالمية لإقراض النظراء المتوافق مع الشريعة بترخيص من هيئة الأوراق المالية. عربيا، تبرز منصة Liwwa في الأردن بنموذجها القائم على عقود المرابحة، و Beehive في الإمارات التي تقدم خدمات تمويل تقليدية وإسلامية، وشارك فكرة (Shukran) في مصر كمنصة أسهم رائدة حائزة على جوائز، أما خارج العالم الإسلامي، فتوفر Kapital Boost في سنغافورة تمويلا شرعيا قصير الأجل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يتم التمويل عبر هذه المنصات من خلال ترتيبات شرعية مثل عقود المرابحة، الوكالة، والقرض.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: دور منصات التمويل في تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة**

**أولا: أهمية التمويل الجماعي بالنسبة للمؤسسات الناشئة**

يعد التمويل الجماعي آلية تمويل بالغة الأهمية للشركات الناشئة التي غالبا ما تحتاج إلى رأس مال لتجسيد أفكارها وتحويلها إلى مشاريع تجارية جديدة. هذا بدوره يساهم في خلق فرص عمل والمساعدة على بناء مجتمع أفضل. تتضح أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة من خلال:<sup>2</sup>

- الوصول إلى مئات وآلاف المستثمرين الداعمين للحملة الخاصة بشركتك أو فكرتك؛

<sup>1</sup> سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 57.

<sup>2</sup> - شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي كألية مستحدثة لمعضلة تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية، العدد 02، 2022، ص 78.

- توفير فرص تجريب منتجات إقراض جديدة للمؤسسات الناشئة أكثر مرونة؛
- سهولة الإجراءات المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي لأصحاب المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل غياب الضمانات المتعلقة بالتمويل؛
- تساعد منصات التمويل الجماعي المؤسسات الناشئة على إيصال وتوصيل الفكرة إلى جميع أنحاء العالم من خلال الإنترنت لتصل في وقت وجيز لجميع المستثمرين؛
- استطلاع السوق ومعرفة أهم جوانب النقص، من أجل ابتكار وخلق المنتج النهائي بشكل أفضل من خلال الملاحظات والتعليقات المقدمة من طرف الجمهور المستهدف.

### ثانياً: مراحل تمويل المؤسسات الناشئة من خلال منصات التمويل الجماعي

تمر عملية تمويل المؤسسات الناشئة عبر منصات التمويل الجماعي بالخطوات أو المراحل الأساسية التالية:<sup>1</sup>

- 1- إعداد المشروع التمويلي: على قائد المشروع إعداد وتقديم خطة محتوى جذابة ومقنعة لمشروعه. يجب أن تتضمن هذه الخطة إجابات واضحة لأسئلة محورية مثل: لماذا هذا المشروع؟ ما أهميته؟ ما هي كفاءة قائد المشروع؟ ما هو المبلغ المستهدف جمعه؟ وما هو العائد المتوقع على الاستثمار؟ استخدام عرض الفيديو يعد ميزة إضافية تزيد بشكل كبير من فرص نجاح تمويل المشروع.
- 2- الاختيار الأولي للمشروعات من طرف منصات التمويل الجماعي: تتمثل هذه المرحلة في قيام إدارة منصات التمويل الجماعي باختيار مبدئي للمشاريع التي تطلب التمويل. يتم تحديد المشاريع المؤهلة للعرض على المنصة الإلكترونية بناء على مجموعة من المعايير المحددة مسبقاً من قبل المنصة نفسها.
- 3- عرض حيثيات المشروعات المؤهلة عبر منصات التمويل الجماعي: تعد هذه المرحلة أساسية، حيث تعرض منصات التمويل الجماعي كل التفاصيل المتعلقة بالمشاريع المؤهلة مبدئياً على موقعها الإلكتروني. يتيح ذلك للجمهور فرصة إبداء رأيه في المشاريع التي تطلب التمويل، مما يضع الجمهور في صميم القرارات التمويلية والاستثمارية.
- 4- جمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات: تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي، عبر شبكة الإنترنت، بجمع الأموال اللازمة لتمويل المشاريع المؤهلة. يتم ذلك بإتاحة الفرصة لعدد كبير من الجمهور لتقديم مساهماتهم المالية لدعم هذه المشاريع، وذلك بما يتناسب مع نوع التمويل الجماعي

<sup>1</sup> سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص ص 58-59

المعتمد على المنصة. وفي حال عدم اكتمال المبلغ المستهدف لتمويل أي مشروع، تلغى هذه العملية وتعاد الأموال إلى أصحابها إذا كانت المنصة تعمل بآلية "الكل أو لا شيء". (AON) "

**5- تنفيذ المشروعات:** بعد اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لأي مشروع مؤهل عبر منصات التمويل الجماعي، تبدأ مرحلة تنفيذ المشروع على أرض الواقع من خلال تقديم الأموال لأصحاب المشاريع. وفي المقابل، تحصل منصات التمويل الجماعي على عمولات (تتراوح عادة بين 5% إلى 8%) نظير إدارتها للعمليات المرتبطة بتمويل هذه المشاريع.

**6- تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية:** تعد هذه المرحلة الأخيرة في دورة تمويل المشاريع عبر منصات التمويل الجماعي. خلالها، يقوم أصحاب المشاريع بسداد أقساط القروض المستحقة عليهم، وذلك وفقا للشروط المتفق عليها مسبقا عند الحصول على التمويل اللازم.

### خلاصة الفصل:

إن المؤسسات الناشئة المبتكرة والساعية للنمو السريع، تواجه تحديات تمويلية فريدة تتطلب حلولاً غير تقليدية، وهذه التحديات تتمثل في منصات التمويل الجماعي التي تعتبر الأساس في ريادة الأعمال، وهذا ما أدى إلى ظهور برزت منصات التمويل الجماعي كآلية تمويلية ثورية، تعمل على تجاوز القيود التقليدية وتوفير قنوات بديلة للحصول على رأس المال. وقد استعرضنا مختلف النظريات التي تفسر دوافع المستثمرين في هذه المنصات، بدءاً من المكافآت العينية وصولاً إلى المشاركة في الملكية، حيث أن التفاعل بين المؤسسات الناشئة ومنصات التمويل الجماعي يخلق بيئة فريدة تعزز الابتكار وتساهم في النمو الاقتصادي وهذا من أجل السعي لنجاح كلا الطرفين.

**الفصل الثاني:**  
**دراسة حالة التمويل الجماعي**  
**للمؤسسات الناشئة في الجزائر**

## مقدمة الفصل:

يعتبر واقع وآفاق التمويل الجماعي كألية تمويلية بديلة للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الجزائري، حيث يشهد هذا النموذج خطواته التأسيسية الأولى الواعدة بوجود مبادرات رائدة، وتطورات تنظيمية مشجعة، وتهدف الدراسة إلى تحليل معمق للتحديات التي تعيق تبنيه الواسع كقلة الوعي وضعف البنية التحتية، وتسليط الضوء على إمكانياته الهائلة في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر في ظل الاهتمام الحكومي بريادة الأعمال والتحول الرقمي، والغرض من ذلك تحقيق فهم أعمق لديناميكيات الراهنة وتحديد الفرص وتقديم رؤى لتذليل العقبات وتسريع نمو هذا القطاع الحيوي لدعم الاقتصاد الوطني والابتكار وريادة الأعمال في الجزائر، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

✓ المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

✓ المبحث الثاني: عرض بعض التجارب العربية والدولية لمنصات التمويل الجماعي

✓ المبحث الثالث: واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر

## المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمؤسسات الناشئة، باعتبارها محركا أساسيا للنمو الاقتصادي. ورغم أهميتها، تواجه هذه المؤسسات تحديات عديدة، أبرزها مشكلة التمويل التي تعيق تطورها، مما يدفعها للبحث عن حلول بديلة. وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية:

✓ **المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة في الجزائر**

✓ **المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات ترقيتها**

✓ **المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر**

## المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة في الجزائر

سيتناول هذا الجزء تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر مع ذكر أهم خصائصها على النحو

التالي:

### أولا: تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر

ظهر مصطلح "المؤسسة الناشئة" مؤخرا في الجزائر، مما استدعى وضع إطار قانوني يتناسب مع طبيعتها الخاصة. أشير إليها لأول مرة في قانون المالية لعام 2020، ثم جرى تنظيمها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20/254 الصادر في 15 سبتمبر 2020. هدف هذا المرسوم إلى إنشاء لجنة وطنية لمنح "علامة المؤسسة الناشئة"، وذلك لحماية الاقتصاد الوطني، وتنويع وتحسين مناخ الأعمال، وتنظيم النفقات العامة والواردات من السلع والخدمات، بالإضافة إلى توسيع مصادر تمويل هذه المؤسسات عبر احتضانها وإنشاء صندوق تمويل خاص بها في الخزينة العمومية. كما تضمن قانون المالية 2020 ضمانات مهمة تمثلت في إعفاء المؤسسات الشبانية واستثمارات الشباب الحامل للمشاريع من الضرائب والرسوم المختلفة، ووضع تحفيزات لهم، وتسهيل حصولهم على الخدمات العقارية لتوسيع مشاريعهم واستثماراتهم.

لقد حاول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة، حيث أشار إليها في ظل القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم. فقد عرّفت المادة 6 من هذا القانون المؤسسة الناشئة، والتي سماها بـ"المبتكرة"، بأنها: "تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم بالقانون رقم 01-20، الجريدة الرسمية، عدد20، الجزائر، الصادرة في 2020/04/05

وكذلك تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 إنشاء لجنة وطنية متخصصة لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، مع تحديد مهام هذه اللجنة، وتشكيلتها، وكيفية سير عملها.<sup>1</sup>

أما بالنسبة للمشرع الجزائري، فوفقا للمادة 11 من هذا المرسوم، تعتبر المؤسسة ناشئة إذا كانت خاضعة للقانون الجزائري وتستوفي المعايير التالية:<sup>2</sup>

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أي يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال عن 250 عامل.<sup>3</sup>

#### ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتمتع المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص المميزة، والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:<sup>4</sup>

**1- مؤسسة حديثة التكوين، شابة ومؤقتة:** توجد غالبية المؤسسات الناشئة في المرحلة التجريبية بالسوق؛ فهي عادة ما تبدأ كأفكار افتراضية من قبل صاحب المشروع، أي أنها تتبع من عملية تفكير تؤدي إلى بداية العمل (قبل التسجيل القانوني)، فهي تتميز بكونها شابة ومحددة بفترة زمنية معينة، وبعدها إما أن تتوسع لتصبح "scale-up" وتتحول إلى مؤسسة كبيرة، أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، عدد 55، الجزائر، الصادرة في 2020/09/21.

<sup>2</sup> - المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> - عثمانية أمينة، بلعابد منال، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم و هياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص ص 359، 360.

<sup>4</sup> - حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص ص 73-74.

2- **الابتكار:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على الإبداع والابتكار والتطوير المستمر، و هذه القدرة تمكنها من خلق منتجات جديدة تماما، أو تطوير منتجات موجودة بمواصفات مبتكرة، أو تقديم خدمات جديدة، أو حتى ابتكار طرق توريد غير تقليدية.

وتعد القدرة الفائقة على النمو واكتساح الأسواق السمة الأبرز التي تشاركها المؤسسات الناشئة. فهي تستطيع تحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف تأسيسها وتشغيلها، وهذا ما يشجع المستثمرين على تمويلها. إنها مؤسسات تتطور بسرعة ولديها إمكانية هائلة لتوليد أرباح ضخمة.

3- **الخطر:** تعمل المؤسسات الناشئة في ظل ظروف عدم يقين شديد، كونها تركز على الابتكار في أسواق إما أنها غير موجودة بعد، أو أنها غير مشبعة على الإطلاق. هذا الواقع يجعل إجراء أبحاث السوق أمرا صعبا بسبب ندرة المعلومات المتاحة، مما يعني أن المؤسسات الناشئة غالبا ما تجد نفسها تعمل في المجهول.

4- **التنوع السوقي:** لقد برزت المؤسسات الناشئة في البداية بشكل لافت في مجالات التقنية والتكنولوجيا، متجهة نحو الأسواق الرقمية. أما اليوم، فمع اتساع انتشارها، أصبحت تخترق أيضا الأسواق التقليدية مثل الفلاحة، الصناعة، والتعليم، وغيرها.

5- **المجموعة:** يقوم رائد الأعمال بتكوين فريق عمل بهدف توزيع المهام وتخصيص الإمكانيات لكل فرد بناء على مهاراته في مجاله. ونظرا لأن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة هم من الشباب الجامعيين أو الخريجين الجدد ذوي الخبرة المحدودة عادة، فإنهم يحرصون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.

6- **التركيز على منتج /خدمة واحدة:** في هذه الحالة، يركز رائد الأعمال بشكل كامل على الفكرة المبتكرة وتطويرها لتجنب تشتيت الذهن، وذلك بهدف الوصول إلى الهدف المنشود. هذا التركيز ضروري لأن التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب جهدا كبيرا.

7- **رؤوس الاموال والمستثمرون:** عادة ما يبدأ رائد الأعمال بالاعتماد على التمويل الذاتي، أو من الأصدقاء والعائلة. لكن، مع تطور المؤسسات الناشئة في اقتصاد المعرفة، تتجه غالبا نحو نوعين رئيسيين من المستثمرين: أصحاب رأس المال المخاطر (Venture Capitalists) وملائكة الأعمال (Business Angels)، الذين يوفر لهم رؤوس الأموال اللازمة للنمو والتطور.

**المطلب الثاني: آليات ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر**

عمدت الجزائر إلى إقرار عدة آليات لتهيئة بيئة جديدة ومناسبة لاستحداث الشركات الناشئة ودعمها، بهدف جعلها أساسا للاقتصاد الوطني ودافعا لتطوره. من بين هذه الآليات نجد:<sup>1</sup>

1- منح علامة "شركة ناشئة": يتم ذلك من خلال لجنة مستحدثة تتولى منح ثلاث علامات محددة بشروط خاصة : شركة ناشئة، مشروع مبتكر، وحاضنة أعمال، يتيح الحصول على هذه العلامات تسهيلات للحصول على امتيازات، تمويل، وتسهيلات عديدة. ومن الجدير بالذكر أنه حتى مارس 2021، استقادت أكثر من 300 شركة من علامة "شركة ناشئة".

2- إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالمؤسسات الناشئة والصغيرة: تم تفعيل هذه المنصة ابتداء من 15 أكتوبر 2020، وتهدف إلى بناء قاعدة بيانات مركزية لجميع الأطراف الفاعلة في النظام البيئي للشركات الناشئة، وستكون هذه المنصة بمثابة مصدر أساسي للشركات المستقبلية، لتسهيل الشراكات مع أفضل الشركات، سواء كانت عمومية أو خاصة، في مختلف المشاريع المستقبلية.

3- منح إعفاءات ضريبية خاصة بالمؤسسات الناشئة: كما نص عليه قانون المالية لسنة 2021، تشمل الإعفاءات الضريبية المخصصة للشركات الناشئة: الضريبة الجزافية الوحيدة (للشركات الخاضعة لهذا النظام)، الرسم على النشاط المهني، والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على الأرباح، و تعفى الشركات الناشئة من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% فقط فيما يتعلق بالتجهيزات التي تستخدم مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

4- إعفاء صادرات الخدمات الرقمية والمؤسسات الناشئة من إجراءات التوطين المصرفي: بموجب نظام بنك الجزائر رقم 01-21 المؤرخ في 28 مارس 2021، المتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الأجنبية، تم الإعفاء من إجراءات التوطين المصرفي لصادرات الخدمات الرقمية عبر الإنترنت وخدمات الشركات الناشئة، وكذلك صادرات الخدمات الخاصة بالمهنيين غير التجاريين. يسمح هذا النظام لهم بحرية التصرف في كامل إيراداتهم بالعملة الأجنبية، ويهدف ذلك إلى ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات ودمج الشركات الناشئة كفاعل أساسي في هذه الديناميكية الاقتصادية.

5- إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة: حيث يساهم في هذا الصندوق البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بهدف تمويل كل عمليات إنشاء للشركات الناشئة

<sup>1</sup> - خديجة امان عماروش، أمينة مزيان، تجربة شركة سيسر كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر قراءة تحليلية ، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 12 ، العدد 02، الجزائر، 2022، ص ص 89-91.

بالاعتماد على آلية تمويل قائمة على " الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من التمويل التقليدي القائم على القروض .

6-ترقية أجهزة المرافقة الخاصة بالمؤسسات الناشئة: ولي الجزائر اهتماما خاصا بتطوير حاضنات الأعمال، لا سيما حاضنات الأعمال الجامعية، والحاضنات المتخصصة مثل "Naqltech" التي تركز على مجال النقل. بالإضافة إلى ذلك، تعد مسرعات الأعمال نافذة حقيقية للشركات الناشئة للتطور والنمو، على غرار مسرّع الشركات الناشئة "Algeria Venture" الذي استحدث في مارس 2021. يهدف هذا المسرّع إلى دعم رواد الأعمال ومساعدتهم في البحث عن أسواق محلية وخارجية لتسويق منتجاتهم.

### المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

تخضع المؤسسات الناشئة خلال مزاولتها لنشاطها لمجموعة من التحديات حيث تشمل ما يلي:<sup>1</sup>

- يعد التشريع الجزائري قاصرا في حماية الخدمات المبتكرة، مما يعني أنه حتى لو رفعت الشركات الناشئة دعوى قضائية ضد العميل لعدم دفعه مقابل الخدمة، فإن ذلك سيكون عديم الفائدة، بالإضافة إلى كونه مضيعة للوقت ومكلفا.

- تواجه المؤسسات الناشئة حديثا تحديا كبيرا يتمثل في المنافسة بالمعنى الواسع. يشمل ذلك المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية، والسعي لتحقيق جودة المنتجات، وضمان رضا العملاء وولائهم. إضافة إلى ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديا في اجتذاب الكفاءات البشرية المتميزة في سوق العمل، والأهم من ذلك، الحفاظ عليها من استقطاب المنافسين.

- السوق الصغير: على الرغم من أن عدد الشركات الناشئة العربية أقل من نظيراتها الغربية، إلا أن هذا يمكن تبريره بصغر حجم السوق العربي عموما. تلعب عدة عوامل دورا في جعل هذا السوق محدودا، مثل: عدد السكان، نسبة انتشار الإنترنت، سهولة الدفع الإلكتروني، وثقافة الشركات الناشئة بحد ذاتها. ومع ذلك، تسعى الشركات في هذا السوق الصغير إلى خدمة أوسع قطاع ممكن فيه.

- نقص الخبرة لا يساعد في تأسيس شركة ناشئة لأن الأمر يحتاج لبعض الخبرات وإن لم تكن متاحة فيمكن شراءها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة بالإضافة إلى إعطاء حصة من الشركة.

- تواجه الشركات الناشئة، لا سيما في القطاع التقني، تحديا كبيرا يتمثل في صعوبة وسرعة الحصول على موظفين مناسبين لإنجاز المشاريع العاجلة. فعلى الرغم من جهودها في نشر إعلانات التوظيف،

<sup>1</sup> - بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سابق، ص ص 417-420.

فإن كونها غالبا ما تكون غير معروفة على نطاق واسع يعيق وصول هذه الإعلانات إلى المهتمين الفعليين وذوي الكفاءات المطلوبة، مما يؤثر سلبا على فعالية عملية التوظيف لديها.

- التمويل: يعد الحصول على التمويل بمختلف أشكاله أبرز تحدٍ يواجهه الشركات الناشئة؛ سواء كان ذلك تمويلا أوليا للبدء، أو تمويل نمو لتوسيع الأعمال، أو تمويل تسريع لزيادة معدل النمو. ولحسن الحظ، بدأت تظهر مبادرات وشركات استثمار مخاطر ومسرعات نمو، وإن كان ذلك بشكل تدريجي ومحتشم، في المنطقة العربية لتشجيع وتسهيل الحصول على التمويل، ولا يزال التمويل غير كافٍ، حيث توجد فجوة بين الشركات الناشئة المؤهلة لتلقي التمويل والمستثمرين (أفراد كانوا أو شركات) الذين يعرضون رؤوس أموالهم. لكن من المهم الإشارة إلى أن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع، فرغم كونه تحديا كبيرا، إلا أن هناك العديد من الشركات الناشئة العربية التي مولت نفسها ذاتيا ورفضت عروض تمويل لم تتوافق مع رؤيتها.

- التشريعات: تعاني معظم دول العالم العربي من غياب مواد قانونية خاصة بالشركات الناشئة ضمن قوانينها التجارية. فالغالبية العظمى من هذه القوانين تعود لعقود مضت، حيث لم يكن مفهوم "الشركات الناشئة" موجودا بعد. هذا الوضع يؤدي إلى معاملة الشركة الناشئة كأى شركة محدودة المسؤولية تقليدية، مما يفرض عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها الخاصة، فمثلا لا تحتاج الشركة الناشئة بالضرورة إلى مقر ثابت وموظفين متواجدين بشكل دائم، كما أنها ليست مطالبة بتحقيق أرباح فورية. وحتى تقاسم الحصص بين الشركاء المؤسسين قد يخضع لاتفاقيات تختلف جوهريا عن تلك المتبعة في الشركات التقليدية، مما يبرز الحاجة الملحة لإطار قانوني مرن يتناسب مع هذه الخصائص الفريدة.

### المبحث الثاني: عرض بعض التجارب الدولية والعربية لمنصات التمويل الجماعي

يقوم التمويل الجماعي على تجميع مبالغ مالية صغيرة من عدد كبير من الأفراد عبر منصات إلكترونية تعمل كوسيط بين هؤلاء المساهمين والمستفيدين من التمويل، وتعتمد هذه المنصات على تقنيات تسويقية متنوعة لجذب وتشجيع المساهمين المحتملين، ويهدف هذا المبحث إلى تقديم تحليل لواقع منصات التمويل الجماعي، من خلال دراسة السوق وإبراز مختلف الأطراف الفاعلة فيه، بالإضافة إلى استعراض وضع هذه المنصات في السوق العربي باعتبارها آلية حديثة في مجال التكنولوجيا المالية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة، وسيتم التطرق في هذا البحث إلى النقاط التالية:

✓ **المطلب الأول: واقع منصات التمويل الجماعي عالميا**

✓ **المطلب الثاني: واقع منصات التمويل الجماعي عربيا**

**المطلب الأول: واقع منصات التمويل الجماعي عالميا**

**أولاً: أسباب إنتشار سوق التمويل الجماعي بالعالم**

ساهم إضفاء الطابع الرسمي وتقنين منصات التمويل الجماعي عالميا في انتشارها وتطورها بشكل كبير. وقد تحقق ذلك من خلال وضع أطر قانونية وتشريعية وتنظيمية واضحة تنظم عمل هذه المنصات المتنوعة بهدف حماية المستثمرين والأطراف المعنية. إن وجود مثل هذا الإطار القانوني والتنظيمي يعزز الشفافية ويمكن المنصات من العمل في بيئة آمنة، وهو أمر ضروري لضمان نمو هذا السوق التمويلي البديل والحديث، ، فوجود إطار قانوني تنظيمي يدعم الشفافية ويمكن المنصات من العمل ضمن بيئة آمنة لضمان تحقيق تطور هذه السوق التمويلية البديلة المستحدثة .

حيث يعتبر التمويل الجماعي القائم على الإقراض، النوع الأكثر شيوعا، حيث استحوذ على نسبة كبيرة بلغت 89% من إجمالي حجم التمويل الجماعي العالمي في عام 2021. بينما شكل كل من التمويل الجماعي القائم على المساهمة في رأس المال والتمويل الجماعي غير الاستثماري نسبة أقل بلغت 4% و 7% على التوالي من الإجمالي.<sup>1</sup> وحسب الأهمية النسبية للتمويل الجماعي في عام 2022، الجدول التالي يوضح ترتيب الدول العشرة الأولى حسب حجم التمويل الجماعي لسنة 2022 .

**الجدول رقم (02 - 01): ترتيب الدول العشرة الأولى حسب حجم التمويل الجماعي لسنة 2022**

البلد	التصنيف	الحجم (دولار)	الحصة السوقية%	معدل النمو %
الصين	01	215.369.387.848	70.73	22.6
الولايات المتحدة	02	61.134.356480	20.07	42.93
المملكة المتحدة	03	10.367.889.408	3.54	32.04
هولندا	04	9.806.298.264	3.02	72.71
أندونيسيا	05	7.789.723.335	3.21	83.86
ألمانيا	06	6.451.228.928	2.089	65.87

<sup>1</sup> - قسوري إنصاف، دراسة تحليلية لمساهمة تقنيات التمويل البديل الحديثة في تعزيز الشمول المالي- إشارة لحالة الجزائر-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2023، ص 447.

## الفصل الثاني ————— دراسة حالة التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

12.78	2.56	4.276.201.472	07	أستراليا
78.32	2.13	3.074.756.048	08	اليابان
18.09	1.90	2.933.132.928	09	فرنسا
10.98	1.81	1.909.255.296	10	كندا

المصدر: قسوري إنصاف، دراسة تحليلية لمساهمة تقنيات التمويل البديل الحديثة في تعزيز الشمول المالي- إشارة لحالة الجزائر-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2023، ص 447.

### ثانيا: أهم منصات التمويل الجماعي الرائدة عالميا

لتمويل الشركات الناشئة لجمع الأموال توفر منصات التمويل الجماعي طريقة رائعة لذلك ، إذ هناك عدد من المنصات المختلفة للاختيار من بينها، ولكل منها مزاياها وعيوبها. والجدول التالي يوضح أفضل 10 منصات للتمويل الجماعي المتاحة لشركات الناشئة كما يلي:

الجدول رقم (02 - 02): أفضل 10 منصات للتمويل الجماعي المتاحة لشركات الناشئة

اسم المنصة	نوع التمويل	رسوم التمويل	نطاق النشاط
Kickstarter	مكافأة	05% من الحملات الناجحة	6 دول فقط
IFundWomen	مكافأة	05% من أموال المجموعة	23 دولة فقط
GoFundMe	مكافأة، التبرع	لا يوجد	19 دولة فقط
CircleUp	الأسهم، الإقراض	لا يوجد	جميع أنحاء العالم
Fundable	مكافأة، الأسهم	179 دولار إشتراك شهري	يجب أن مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية
Patreon	مكافأة، التبرع	من 05% إلى 15% من المدفوعات التي تمت معالجتها بنجاح	جميع أنحاء العالم
Indiegogo	مكافأة، الأسهم	05% من أموال المجموعة	جميع أنحاء العالم
Republic	مكافأة، الأسهم	05% من أموال المجموعة	الولايات المتحدة الأمريكية
SeedInvest	الأسهم	7.5% من الحملات الناجحة و 5% رسوم حقوق الملكية	الولايات المتحدة الأمريكية
Kiva	الإقراض	لا يوجد	الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر: أسماء بللعماء، التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة - إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا-، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، ص ص 15-20.

من خلال الجدول السابق أعلاه يتبين أن أغلب منصات التمويل الجماعي تعتمد على نوع التمويل بالمكافأة أو الأسهم بدلا من التبرع أو الإقراض، ونلاحظ كذلك أن بعض Kickstarter والبعض الآخر لم تضع رسوم التمويل سواء نجحت أو فشلت ومنها منصة CircleUp

### 1- منصة Kickstarter:

#### 1-1- تعريف منصة Kickstarter:

تعتبر هذه المنصة واحدة من أشهر منصات التمويل الجماعي، ساعدت في تمويل آلاف الشركات الناشئة، حيث تعتبر خيار رائع لتمويل هذا النوع من الشركات لأنها تقدم مجموعة متنوعة من أنواع المشاريع اصة في قطاعي التكنولوجيا والابتكار، على تمويل مشروعاتهم في مراحلها المبكرة، أي قبل اللجوء إلى القروض التقليدية أو جمع رأس المال الاستثماري. وقد حققت الشركة نجاحًا كبيرًا، إذ تمكنت من جمع

أكثر من 4مليارات دولار لتمويل أكثر من 155 ألف مشروع منذ تأسيسها عام 2009، مما يؤكد دورها الحيوي في دعم تطوير الأعمال والمنتجات المبتكرة.<sup>1</sup>

وهي أفضل منصة لإطلاق مشروعات الإبداعية، والتي تمكن الناس من جمع الأموال لأي شيء بداية من الأفلام المستقلة إلى التكنولوجيا المتطورة باستخدام منصة التمويل الجماعي، ويحتاج رائد الأعمال لكي يبدأ حملة تمويل جماعي عبر " كيك ستارتر " أن يحدد هدفاً وفترة زمنية لتحقيقه، ويجب أن يحصل على موافقة الموقع قبل إطلاق الحملة، حيث أن رائد الأعمال لا يتلقى التمويل إلا بعد نجاح حملته بالكامل، وتتراوح رسوم معالجة الدفع بين 3% و 5% لكل عملية. وبعد انتهاء الحملة وجمع الأموال، هناك فترة انتظار مدتها 14 يوماً قبل استلام التمويل.

## 1-2- مميزات منصة:

من أهم مميزات منصة Kickstarter نذكر ما يلي:<sup>2</sup>

- تعمل منصة Kickstarter على زيادة الوعي والحماس للمشاريع؛
- من أجل تهيئة وصول المنتج إلى السوق، يمكن لمنشئي المحتوى توظيف استراتيجيات متنوعة مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق عبر البريد الإلكتروني وغيرها، بهدف توسيع قاعدة المعجبين المتحمسين وإثارة فضولهم الأولي حول المنتج القادم.
- أهم ما يميز منصة Kickstarter بشكل خاص هو المجتمع الذي يتشكل حولها. فعندما يدعم الأفراد مشروعاً ما، فإنهم لا يساهمون مالياً فحسب، بل ينضمون إلى مجتمع أوسع يلتف حول فكرة مشتركة. هذا المجتمع مكرس لدعم بيئة خصبة لازدهار الأفكار الجديدة وتطورها.
- تساعد المنصة مختلف صانعي الأفلام وموسيقيين، المصممين وحتى المخترعين، وتمكنهم من تحويل أفكارهم إلى واقع، وذلك بفضل المجتمع النشط والمنصة المتطورة والإمكانيات غير المحدودة التي تتمتع بها المنصة.

<sup>1</sup> - بسمة خلفاوي، بلعابد منال، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة - عرض بعض الدول العربية مع الإشارة حالة الجزائر، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية والإدارية المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 236.

<sup>2</sup> - صندوق التمويل الجماعي 2024، من الرابط: <https://asf.dz>

### 1-3- أهم إنجازات منصة Kickstarter:

- أبرز النجاحات والإنجازات التي حققتها منصة Kickstarter منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>
- كان لدى Kickstarter أكثر من 200000 مشروع ممول بنجاح ، بداية من سبتمبر 2021.
  - منذ نشأة منصة Kickstarter عام 2009 جمعت أكثر من 6.6 مليار دولار من التعهدات.
  - الموسيقى والأفلام والفيديو والفن والنشر والألعاب هي الفئات الأعلى للمشاريع الممولة بنجاح؛
  - أبلغت Kickstarter عن 3.7 مليون داعم في جميع أنحاء العالم في عام 2020
  - متوسط مبلغ التعهد على Kickstarter هو 75 دولار.
  - يبلغ معدل نجاح حملات Kickstarter حوالي 38 مع معدل نجاح أعلى للحملات الصغيرة.
  - أكبر حملة Kickstarter هي ساعة Pebble Time الذكية، التي جمعت أكثر من 20 مليون دولار في عام 2015.

### 2- منصة Indiegogo

#### 1-2- تعريف منصة Indiegogo

Indiegogo هي منصة عالمية للتمويل الجماعي، ربما ليست بشهرة Kickstarter ، لكنها تقدم للشركات الناشئة ميزات قيمة في الحصول على التمويل. إحدى أبرز هذه الميزات هي إمكانية عرض حصص ملكية مقابل التمويل، مما يجعلها خيارا مغريا للشركات الطموحة التي تسعى لجذب استثمارات. كما توفر المنصة نظام تمويل مرن، يسمح للمشاريع بالاحتفاظ بالأموال التي تم جمعها حتى لو لم يتم الوصول إلى الهدف التمويلي المحدد.

وتعد Indiegogo وجهة مثالية لتمويل أنواع متنوعة من المشاريع، تشمل تطوير الأعمال والمنتجات، بالإضافة إلى دعم المبادرات الاجتماعية والمشاريع الإبداعية. تتميز المنصة بكونها ملتقى للأفراد الذين يطمحون لإحداث تغيير والتواصل مع آخرين يشاركونهم نفس الرؤى والأهداف، سواء كان ذلك إطلاق منتج مبتكر، أو دعم قضية نبيلة، أو تحقيق مشروع فني.

<sup>1</sup> - بسمة خلفاوي، بلعابد منال، مرجع سابق، ص 239.

## 2-2- مميزات منصة Indiegogo

تتميز هذه المنصة مقارنة بمنصات التمويل الجماعي الأخرى ب:<sup>1</sup>

- تأسست (Indiegogo) على وعد بتزويد المبدعين بالموارد التي يحتاجونها لتحقيق رؤاهم.
- تبسط (Indiegogo) عملية التعريف بالمشروع، وتنمية قاعدة المعجبين به، ورفع أهداف التمويل من خلال توفير واجهة سهلة الاستخدام وميزات قوية للتخصيص والتواصل.
- تعزز (Indiegogo) بيئة يشعر فيها المبدعون ومؤيدوهم بإحساس قوي بالمجتمع من خلال استخدام المشاركة الاجتماعية والتعاون والمشاركة.
- القدرة على إحداث تغيير إيجابي من خلال الجمع بين المبدعين والداعمين من جميع أنحاء العالم للعمل نحو هدف مشترك، تسهل Indiegogo التغيير الحقيقي للأفضل.

## 2-3- أهم إنجازات منصة Indiegogo

حققت منصة (Indiegogo) العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:

- اعتبارا من عام 2021 ، استضافت Indiegogo أكثر من 800000 حملة من 223 دولة.
- جمعت (Indiegogo) أكثر من 2 مليار دولار من إجمالي التعهدات منذ إطلاقها في عام 2008 .
- الفئات الأعلى للحملات الممولة بنجاح هي التكنولوجيا والأفلام والموسيقى والصحة.

## 3- منصة GoFundMe

### 3-1- تعريف منصة GoFundMe

هي عبارة عن منصة تمويل جماعي شهيرة شائعة ومتاحة للشركات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا تم إطلاقها سنة 2010 ، وهي واحدة من أكثر المنصات شعبية وقد ساعدت الناس في جمع ملايين الدولارات لكل شيء بدءا من النفقات الطبية وحتى بدء الأعمال التجارية، حيث يمكن للأفراد جمع الأموال للأسباب الشخصية، مثل الفواتير الطبية أو نفقات التعليم، هذا يجعل GoFundMe خيارا جيدا للأفراد كما تعتبر خيار رائع لتمويل الشركات الناشئة لأنه يقدم مجموعة متنوعة من أنواع المشاريع، بما في ذلك تطوير الأعمال والمنتجات.

<sup>1</sup> alternatives.financesonline. (2022). Récupéré sur <https://alternatives.financesonline.com/crowdfunding-statistics/#:~:text=Crowdfunding%20added%20%2465%20billion%20to>.

### 3-2- أهم مميزات GoFundMe

- تتمثل إحدى مزايا (Go Fund Me) ، مقارنة بالمنصات الأخرى التي تفرض رسوما على النظام الأساسي بالإضافة إلى رسوم المعالجة، هو أن هذه المنصة بها رسوم منصة بنسبة % 0 لدى الشركة رسوم معالجة تبلغ 2.9% و 0.30 دولار لكل معاملة؛

- تقدم (Go Fund Me) دعما متخصصا على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، في حال احتجت إلى مساعدة في إعداد صفحتك أو لديك أسئلة.

### 3-3- إنجازات منصة GoFundMe

حققت منصة (Go Fund Me) العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:<sup>1</sup>

- جمعت GoFundMe أكثر من 10 مليارات دولار عبر أكثر من 150 مليون تبرع من طرف 70 مليون مانح.

- يتم إطلاق 10000 حملة جديدة على المنصة يوميا.

- يتم جمع حوالي 4 ملايين دولار يوم يا على المنصة.

(Go Fund Me) متاح في 19 دولة حول العالم.

- استناد أكثر من 110.000 شخص من التبرعات المقدمة في عام 2020 .

- كل 8 ثوانٍ، تبدأ حملة جمع تبرعات جديدة في (Go Fund Me) .

### المطلب الثاني: واقع منصات التمويل الجماعي عربيا

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى نشاط منصات التمويل الجماعي في الدول العربية وكذلك

اهم هذه المنصات كما يلي:

### أولاً: نشاط منصات التمويل الجماعي في الدول العربية

شهدت البلدان العربية نموًا ملحوظًا في عدد منصات التمويل الجماعي خلال الآونة الأخيرة،

حيث وصل عدد المنصات الرئيسية إلى حوالي 32 منصة. فيما يلي عرض لأهم هذه المنصات في

بعض الدول العربية:<sup>2</sup>

1 - alternatives.financesonline. (2022). Récupéré sur <https://alternatives.financesonline.com/crowdfunding-statistics/#:~:text=Crowdfunding%20added%20%2465%20billion%20to>.

1- الأردن: يوجد في الأردن منصتان بارزتان للتمويل الجماعي هما "أفكار مينا" و"ليوا"، ويُستخدم التمويل الجماعي في الأردن بشكل أساسي لتمويل المشاريع الاجتماعية، بهدف مساعدة الأفراد الذين لا يمتلكون إمكانية الوصول إلى النظام المصرفي التقليدي، حيث تتمثل الأهداف الرئيسية للتمويل الجماعي هنا في توفير الأموال لرواد الأعمال الأردنيين من خلال جذب المستثمرين وإقناعهم بتمويل المشاريع المبتكرة، وخاصة المشاريع التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تمويل المشاريع الإبداعية مقابل مكافآت مالية بسيطة للممولين.

2- الإمارات: تولى دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبرى لنشاط منصات التمويل الجماعي، وذلك ضمن استراتيجياتها الرامية إلى تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، التي تُشكل العمود الفقري للاقتصاد الإماراتي، فوفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد، تُمثل هذه المؤسسات ما يزيد عن 94% من إجمالي الشركات العاملة بالدولة، وتُساهم بنحو 68% من العمالة في القطاع الخاص، وبأكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي، مع توجه الدولة لرفع هذه النسبة إلى نحو 70% في عام 2021، وتُشير الإحصاءات إلى أن ما يقرب من 50% إلى 70% من طلبات التمويل التي تقدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للبنوك تُرفض، مما يجعلها لا تحصل إلا على نسبة متواضعة من الائتمان المصرفي تبلغ نحو 4%. هذه النسبة تُعتبر منخفضة مقارنةً بمتوسط الدول العربية (8%) أو دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (9.3%).

3- البحرين: تُعد منصات التمويل الجماعي بديلاً حيوياً لتمكين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البحرين، فهي تدعم النظام البيئي للتقنيات المالية وتزيد من عروض خدمات التمويل المتوافقة مع الشريعة، مما يُساهم في سد جزء من الفجوة التمويلية بالمملكة. كما توفر هذه المنصات فرصاً مناسبة للمستثمرين والمقرضين، وتُساهم بفعالية في تنمية الحلول الابتكارية على مستوى المملكة.

4- تونس: من المتوقع أن يساعد التمويل الجماعي على دعم الاستثمار بشكل أكبر إلى جانب زيادة الصادرات وتوفير فرص عمل للشباب، ويتوفر حالياً منصتان في تونس تمارسان نشاط التمويل الجماعي هما "جوفندي" و"أفريكويتي".

5- الجزائر: لا يزال نشاط التمويل الجماعي في المغرب في طور التأسيس، حيث يجري العمل على وضع المقترحات والقوانين المنظمة لهذا القطاع. ومع ذلك، توجد بالفعل بعض المنصات مثل "شريك" و

2 - فراحي بلال، أمال بن فلامي، عبدالحليم جقبوب، واقع التمويل الجماعي في العالم العربي وآفاقه المستقبلية، مجلة إدارة لأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2022، ص ص 355-356.

و"تويزا" التي تقدم خدمات إقراض بسيطة لبعض المشاريع الاجتماعية ورواد الأعمال، بهدف دعم تنمية ابتكاراتهم ومشاريعهم الصغيرة والمتوسطة.

**6- للسعودية:** تُولي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أهمية كبيرة لتنمية وتشجيع قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تسهيل حصولها على التمويل. تهدف الرؤية إلى رفع نسبة الائتمان المصرفي الممنوح لهذا القطاع من 5% حاليًا إلى حوالي 20% بحلول عام 2030، يعمل في السوق السعودي حاليًا ثمان منصات للتمويل الجماعي، وهي: "سكوير"، "منافع"، "ثروة المالية"، "المنصة الرقمية"، "أصول وبخيت الاستثمارية"، "صكوك المالية"، "إمكان العربية المحدودة"، و"وثاق المالية".

**7- فلسطين:** توجد في فلسطين منصتان رائدتان في مجال التمويل الجماعي: "لبنني فلسطين" و"كروديبال"، تمارس هاتان المنصتان نشاط التمويل الجماعي القائم على التبرعات والتمويل الجماعي القائم على الأسهم (المشاركة في رأس المال)، تُعد منصة "لبنني فلسطين" الأولى لدعم المشاريع ذات الأثر الإيجابي في المجتمع الفلسطيني، حيث تعمل هذه المنصة على تحديد احتياجات المجتمع، ثم تطلق حملات ترويجية لجمع التبرعات بهدف تنفيذ المشاريع والابتكارات الخاصة بالشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما منصة "كروديبال" فتعتبر أول منصة تمويل جماعي جديدة للأسهم في فلسطين، وقد أنشئت خصيصًا لدعم رواد الأعمال الفلسطينيين.

**8- لبنان:** يتركز نشاط التمويل الجماعي في لبنان بشكل أساسي على الإقراض، مع وجود بعض الأنشطة البسيطة المتعلقة بالاستثمار في شركات الأسهم. من أهم منصات التمويل الجماعي العاملة في لبنان نجد منصتي "ساعد لبنان" و"FunHeal".

**9- مصر:** توجد في مصر أربع منصات بارزة للتمويل الجماعي وهي: "شيكرا"، "يمكن"، "مدد"، و"ليوا". تعمل هذه المنصات كنقاط اتصال لجمع التبرعات من المتبرعين إلى الأشخاص المحتاجين، وتهدف بشكل خاص إلى مساعدة الأفراد الذين يعانون من إعسار مالي، وبعض الحالات الاجتماعية، من خلال المساهمة في توفير النفقات الطبية والتعليمية وحالات الطوارئ. كما تُقدم هذه المنصات تمويلًا للشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## الفصل الثاني ————— دراسة حالة التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

10- المغرب: تُولي الحكومة المغربية والقطاع الخاص اهتمامًا كبيرًا لنمط التمويل الجماعي، كونه إحدى الأدوات المهمة لتنمية ريادة الأعمال. في الوقت الحالي، توجد منصتان رائدتان في هذا المجال وهما: "سمالا" و"كوتيزي".

والجدول الموالي يلخص أهم المنصات العربية:

جدول رقم (02 - 03): بعض منصات التمويل الجماعي في الدول العربية

المنصة	البلد
أفكار مينا Afkarmena ليوا Liwwa	الأردن
دبي نكست Dubi Next بيهيف Beehive يوريكا Eureeca	الإمارات
كوفندي Cofundy أفريكويتي Afrikwity	تونس
شريكي Chriky تويزا Twiiza، نينفستي NiVESTI	الجزائر
سكوير Scopeer منافع Manafa ثروة Tharwa رقمية Raqamyah أصول وبخيت الاستثمارية Osool&Bakhet Investment صكوك كابيتال Sukuk Capital إمكان العربية المتحدة Emkan Limited منصة وثاق العالمية Wethaq Digital	السعودية
لنبنني فلسطين Build Palestine كرودبال Crowdpal	فلسطين
ساعد لبنان Help For Leb	لبنان
شيكرا Shekra يمكن Yomken مدد Madad	مصر
كوتيزي Cotize سمالا Smala And Co	المغرب
دوريس Durise اتش بي آر Hbr ايستاب آب Estat Up	منصة التمويل الجماعي العقاري العربي عبر الانترنت
ذومال Zoomal	منصة تمويل الشرق الاوسط

المصدر: <https://business.uokerbala.edu.iq/wp/archives/23501>

ثانيا: أهم منصات التمويل الجماعي العربية

#### 1- منصة بيهيف "Beehive" الإماراتية:

1-1- تأسيسها: تأسست منصة بيهيف (Beehive) عام 2014، لتكون من أقدم منصات الإقراض من نظير إلى نظير (P2P) في منطقة الشرق الأوسط. وقد تم الاستحواذ على الشركة لاحقاً من قبل عملاق الاتصالات في الإمارات. يرتبط عمل منصتي "فنديق سوق" و"بيهيف" بالتمويل الجماعي، حيث تهدفان إلى ربط المستثمرين بالشركات الصغيرة والمتوسطة عبر منصة إلكترونية.

#### 1-2- تعريف منصة بيهيف (Beehive)

إنها منصة للإقراض في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تشير إلى المستثمرين الذين يقدمون التمويل للشركات دون استخدام وسيط تقليدي، مثل البنك. كما تستخدم الإنترنت كمنصة للوصول إلى حشد من مئات المستثمرين المحتملين. وتستخدم تقنية مبتكرة لربط الشركات التي تسعى إلى الحصول على تمويل سريع وبأسعار معقولة مع المستثمرين الذين يمكنهم المساعدة في تمويل نموهم.

#### 1-3- مميزات منصة بيهيف (Beehive)

تتميز منصة بيهيف (Beehive) بالمميزات التالية:<sup>1</sup>

- شفافية معلوماتية: بيانات مفصلة عن الشركات التي يتم تمويلها، مما يتيح اتخاذ قرارات استثمارية واعية.
- دعم النمو الاقتصادي: إمكانية المساهمة في نمو الشركات المحلية وتوفير فرص العمل في المنطقة.
- إمكانية استثمار بمبالغ متواضعة: بدء الاستثمار بمبالغ صغيرة نسبياً، مما يفتح الباب لمشاركة أوسع من المستثمرين.
- سرعة الحصول على التمويل: إمكانية الحصول على الأموال بشكل أسرع مقارنة بالإجراءات البنكية التقليدية.
- فرص بناء علاقات: إمكانية التواصل مع قاعدة واسعة من المستثمرين المهتمين بدعم نمو الأعمال.
- تبسيط إجراءات التقديم: عملية طلب التمويل عبر الإنترنت عادة ما تكون أسهل وأسرع من الإجراءات البنكية.
- تعزيز الثقة والمصادقية: نجاح حملة التمويل يمكن أن يعزز صورة الشركة ويجذب فرصاً أخرى.

#### 1-4- إنجازات منصة بيهيف (Beehive)

<sup>1</sup> -المنظمة العربية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من الرابط: <https://smportal.unescwa.org/ar/financing/bee-hive>

- حققت منصة بيهيف (Beehive) العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:
- أول منصة إقراض من نظير إلى نظير منظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) تأسست في دبي عام 2014، مما يجعلها رائدة في هذا المجال بالمنطقة.
  - تسهيل تمويل كبير للشركات الصغيرة والمتوسطة حيث تجاوزت قيمة التمويل الذي قدمته المنصة 3 مليارات درهم إماراتي لأكثر من 1600 طلب عمل بحلول أواخر عام 2024.
  - قاعدة مستثمرين متنامية إذ جذبت بيهيف أكثر من 15,000 مستثمر للمشاركة في المنصة بحلول أواخر عام 2024.
  - نسبة قروض غير عاملة منخفضة: حافظت المنصة على نسبة قروض غير عاملة منخفضة باستمرار، غالبا ما تكون أقل من 1.5%، وفي بعض الفترات سجلت صفر حالات تعثر.
  - شراكات استراتيجية فأقامت شراكات مهمة مع مؤسسات مالية تقليدية مثل بنك أبوظبي التجاري.
  - تأثير على نظام الشركات الصغيرة والمتوسطة، لعبت دورا حاسما في توفير وصول أسرع وأسهل وأكثر فعالية من حيث التكلفة للتمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما ساهم في نموها وابتكارها وخلق فرص العمل.

## 2- منصة ذو مال Zoomaal

### 2-1- تعريف منصة ذو مال Zoomaal

منصة "ذو مال" Zoomaal هي واحدة من منصات التمويل الجماعي العربية، ومقرها لبنان أسسها الشاب اللبناني "عبد الله عبيسي" عام 2012 تشجع رواد الأعمال والمبدعين العرب على تقديم مشاريعهم للتمويل، وتعتمد في ذلك على نظام المكافأة الذ تحدثنا عنه سابقا.

تتميز "ذو مال" Zoomaal بكونها لا تضع سقفا تمويليا محددًا لأ مشروع، بل تترك للجمهور والمستثمرين المحتملين حرية اختيار المشروع الذي يرغبون بدعمه، وتتبع "ذو مال" Zoomaal نفس أسلوب "كليك ستارتر"، حيث تأخذ عمولة فقط من المشاريع التي يتم تمويلها بالكامل، أ إذا كان المشروع يبحث عن دعم بمقدار 5000 دولار وجمع فقط 2000 دولار في نهاية الحملة، فسيتم إرجاع مبلغ ال 2000 دولار للمساهمين ولن يحصل في هذه الحالة صاحب المشروع أو "ذو مال Zoomaal" على أي تمويل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نتاشا تاينز، "ذو مال" مشروع لدعم المشاريع العربي عن طريق التمويل الجماعي 2024، من الحرة من الرابط: <https://www.alhurra.com/choice-alhurra/2013/03/05/%D8%B0%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%8>

## 2-2- مميزات منصة ذو مال Zoomaal

- حققت منصة ذو مال Zoomaal العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:
- التركيز الإقليمي على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: فهم أعمق للثقافة والإبداع في المنطقة.
  - دعم المشاريع الإبداعية المتنوعة: احتضان مجموعة واسعة من المجالات الفنية والثقافية.
  - توفير خيارات تمويل مرنة: تلبية احتياجات مختلفة للمبدعين.
  - بناء مجتمع داعم: تسهيل التواصل بين المبدعين وجمهورهم.

## 2-3- إنجازات منصة ذو مال Zoomaal

- حققت منصة ذو مال Zoomaal العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:<sup>1</sup>
- تعتبر الريادة الإقليمية من أوائل وأكبر منصات التمويل الجماعي في منطقة الشرق الأوسط، وقد تم وصفها بأنها منصة التمويل الجماعي الرائدة في الشرق الأوسط للمشاريع الإبداعية والاجتماعية والشبابية.
  - نجحت المنصة في تمويل أكثر من 130 مشروعاً إبداعياً واجتماعياً، وجمعت أكثر من 3 ملايين دولار أمريكي عبر الإنترنت لهذه المشاريع.
  - تتيح المنصة للفنانين والمبدعين جمع الأموال لمشاريعهم دون الحاجة إلى التخلي عن أسهم أو حقوق ملكية فكرية.
  - أقامت ذو مال شراكات مع العديد من المؤسسات والمنظمات، وشاركت في ورش عمل ومؤتمرات في جميع أنحاء المنطقة.
  - قامت المنصة بتوسيع نطاق عملها ليشمل دعم المشاريع المجتمعية والمبادرات غير الربحية، خاصة في أوقات الأزمات مثل دعم لبنان مالياً من خلال التمويل الجماعي.

## 3- منصة سكوبير (scopeer) السعودية

- هي منصة تمويل جماعي تم تأسيسها 2018 في المملكة العربية السعودية بتصريح من هيئة السوق المالية العلم باستثمار الشركات الدالة والصغيرة والمتوسطة دعيت تسمع الأصحاب المشاريع تجمع

<sup>1</sup> - نتاشا تاينز، مرجع سابق.

الاستثمارات عن طريق طرح خره من أسهم الشركة الناشئة ، كما توفر سكوير المستثمرين الفرصة الاستثمار في مشاريع زيادة الأعمال الواحدة، وتعتبر سكوير أول شركة تمويل جماعي مسجلة في المملكة العربية السعودية.

### 3-1- مميزات منصة سكوير (scopeer)

بناء على النظام العالي الصادر بموجب المرسوم الملكي ذي الصلة، والتزاما بتعليمات تصريح تجربة التقنية المالية الصادرة عن المجلس في عام 2018، والتي تهدف إلى تهيئة بيئة تنظيمية محفزة للابتكار في مجال التقنية المالية ضمن سوق رأس المال في المملكة، فقد أصدرت الهيئة قرارا بشأن طلب تصريح تجربة التقنية المالية المقدم من شركة التمويل الجماعي المحدودة، ويخول هذا القرار شركة التمويل الجماعي المحدودة اختبار منتجها الخاص بتمويل الملكية الجماعية. وستتمكن الشركة بموجب هذا التصريح من تقديم هذه الخدمة للمستثمرين الراغبين في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة مقابل الحصول على حصص في أسهمها، وذلك عبر البوابة الإلكترونية المملوكة للشركة<sup>1</sup>.

### 3-2- إنجازات منصة سكوير (scopeer)

- حققت منصة سكوير (scopeer) العديد من النجاحات والإنجازات منذ بداية نشاطها إلى غاية اليوم، يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:<sup>2</sup>
- حققت سكوير إنجازا رياديا بكونها أول منصة تمويل جماعي تحصل على ترخيص هيئة السوق المالية في السعودية، مما عزز تنظيم وتطوير هذا القطاع الحيوي .
  - تضطلع سكوير بدور محوري في تمكين النمو الاقتصادي من خلال ربط رواد الأعمال والمشاريع الطموحة بالمستثمرين عبر آلية مبتكرة لطرح حصص الملكية .
  - أتاحت سكوير فرصا استثمارية في متناول الجميع، حيث يمكن للأفراد استكشاف ودعم مشاريع ريادية بمبالغ تبدأ من ألف ريال، مع تسهيل الإجراءات القانونية إلكترونيا .
  - لا يقتصر دور سكوير على تسهيل التمويل، بل يمتد ليشمل تقديم الدعم المتواصل للشركات المدرجة حتى بعد انتهاء جولة الاستثمار .
  - تساهم المنصة في تحويل المستثمرين إلى قوة تسويقية للشركات، مما يعزز نمو علاماتها التجارية .
  - تبرز سكوير كخيار تمويلي أسرع وأكثر مرونة مقارنة بالأساليب التقليدية .

1 - www.scopeer.com

2 - www.scopeer.com

- تعمل سكوبير على غربة المشاريع وتقييم جدواها قبل عرضها على المستثمرين .
- تضمن سكوبير الامتثال التام لكافة القوانين واللوائح السعودية المنظمة لعملها.

### المبحث الثالث: واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر

يشكل ظهور منصات التمويل الجماعي، وعلى رأسها "Chriky"، علامة بارزة في المشهد الاقتصادي الجزائري، ومع التوجه نحو تنظيم هذا القطاع واعتماد منصات جديدة، من المتوقع أن يلعب دورا متزايد الأهمية في دعم المؤسسات الناشئة وتطوير نظامنا المالي، وذلك بالرغم من التحديات الحالية المتعلقة بالوعي والبنية التحتية، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية:

✓ **المطلب الأول: أهم منصات التمويل الجماعي في الجزائر**

✓ **المطلب الثاني: معيقات منصات التمويل الجماعي في الجزائر**

✓ **المطلب الثالث: أفاق منصات التمويل الجماعي في الجزائر**

### المطلب الأول: أهم منصات التمويل الجماعي في الجزائر

يشهد قطاع التمويل الجماعي في الجزائر خطواته الأولى مع ظهور بعض المنصات التي تسعى لربط أصحاب المشاريع بالمستثمرين، وسيتم التطرق إليها كما يلي:

**أولا: منصة Twiza**

#### 1- التعريف بمنصة Twiza

في جويلية 2013، شهدت الجزائر ميلاد أول منصة للتمويل الجماعي تحت اسم "تويزا"، بجهود مشتركة بين "كريم منصور" و"نذير علام". انطلاقا من إيمان مؤسسها بأن الجزائر تمتلك حولا لمشاريعها الطموحة، خاصة تلك التي تحمل بصمة الابتكار، تسعى "تويزا" إلى توفير الدعم المالي لمختلف الأنشطة بدءا من الفنية والرياضية وصولا إلى ريادة الأعمال والمبادرات البيئية. وقد تبلورت فكرة إنشاء "تويزا" خلال تحدي "تحد نروجو" عام 2012، حيث اكتشف المؤسسان عن قرب التحديات التي تواجه الشباب المبدع والجمعيات الفاعلة في الحصول على التمويل. لذا، ارتأوا تقديم منصة تعتمد على دعم مستخدمي الإنترنت لتحقيق هذه الأفكار. اختيار اسم "تويزا" لم يكن صدفة، بل هو تجسيد لهذا المصطلح الجزائري العريق الذي يحمل في طياته قيم الأجداد من تضامن وتعاون ومساعدة، وهو ما تسعى المنصة إلى غرسه في وعي مستخدمي الإنترنت ومنحه انتشارا أوسع على المستوى العالمي.<sup>1</sup>

#### 2- الهدف من منصة Twiza

<sup>1</sup> - لزهاري زواويد، مرسلتي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة غرداية، الجزائر، 2022، ص 156.

يتمثل الهدف الأساسي لمنصة "تويزا" في توفير الدعم للمبادرات المقاولاتية وريادة الأعمال في الجزائر، خاصة تلك التي تملك القدرة على إنجاز مشاريع مبتكرة ولكنها تجد صعوبة في تأمين الموارد المالية من خلال الطرق التقليدية. تعتمد المنصة في عملها على آلية التبرعات التي يرافقها مقابل رمزي للمتبرعين. وينطلق مؤسسو المنصة من قناعة مفادها أن الجزائر، بما تملكه من مساحة واسعة وتعداد سكاني كبير يتجاوز 45 مليون نسمة، هي أرض خصبة للأفكار الجديدة في عالم الأعمال. ومع ذلك، فإن العديد من هذه الأفكار المبتكرة قد لا ترى النور وتظل مجرد تصورات نظرا للتحديات المتعلقة بالتمويل.<sup>1</sup>

### 3- أهم المشاريع على منصة Twiza

يقدم الموقع حاليًا (2024) عددًا محدودًا من المشاريع، تتركز بشكل رئيسي في فئات: التضامن، الفن والتراث، التعليم، الموسيقى، ريادة الأعمال، الرياضة، المغامرة، التكنولوجيا، وألعاب الفيديو. الجدير بالذكر أن غالبية المشاريع المقترحة تندرج ضمن مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا، حيث يوجد 7 مشاريع في ريادة الأعمال التكنولوجية. ومع ذلك، من بين هذه المشاريع، تم تمويل 22 مشروعًا فقط، والذ نلخصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): أهم المشاريع على منصة Twiza

المشروع	طبيعة المشروع	المكان
<b>Dépannéni</b>	ريادة الأعمال	قسنطينة
<b>Dalili</b>	التكنولوجيا	قسنطينة
<b>GD.net</b>	ألعاب الفيديو	ورقلة
<b>Sleight</b>	ريادة الأعمال	المدينة
<b>Clic Taxi</b>	ريادة الأعمال	البلدية
<b>DZ Ventes Flash</b>	ريادة الأعمال	الجزائر
<b>World-Tour</b>	ريادة الأعمال	غرداية

المصدر: [www.twiza.com](http://www.twiza.com) (2024)

ثانيا: منصة Ninvest

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 156.

## 1- التعريف بمنصة Ninvest

تعتبر Ninvesti أول منصة للتمويل الجماعي في الجزائر، أطلقها رواد أعمال فرنسيون جزائريون في 10 مايو 2020 خلال جائحة كوفيد-19. وقد جاءت هذه المبادرة من مجموعة من المؤسسات الفرنسية الجزائرية لدعم المشاريع المبتكرة للشباب، حيث تأسست المنصة في عام 2019 على يد شباب وأصحاب مؤسسات اقتصادية فرنسية.

قام نسيم سيني بإطلاق Ninvesti، وهي أول منصة تكنولوجية في الجزائر تعمل كحلقة وصل بين الشباب الذين يمتلكون مشاريع مبتكرة وبين رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الفرنسية الجزائرية الذين يبدون اهتماما بالاستثمار في هذه المشاريع في الجزائر.

### الجدول رقم (2-5): عرض تقديمي لمنصة Ninvest

هوية المنصة	تعيين
نزيم سيني، فوزي العياشي، كريم شايب	المؤسسون المتعاونون
حيدرة، الجزائر، مرسيليا، فرنسا	المكتب الرئيسي
2019	تاريخ الإنشاء
2020/05/10	تاريخ الإطلاق الرسمي
تبرع، قرض، استثمار	نوع التمويل الجماعي الممارس

المصدر: [www.Ninvesti.com](http://www.Ninvesti.com) (2024)

تم إنشاء المنصة من قبل ثلاث رواد عمال شباب مع تدريب في: التمويل، التدقيق، الإدارة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## 2- شروط استخدام منصة Ninvest

### تتمثل شروط استخدام منصة Ninvest في النقاط التالية:

- 1- **الخطوة الأولى:** هل لديك مشروع محدد جيدا تريد تنفيذه على سبيل المثال: تطبيق مشروع زراعي ... لتمويله قررت إطلاق حملة تمويل الحشد كقائد المشروع.
- 2- **الخطوة الثانية:** هدف المجموعة هو أن تحدد بنفسك بشكل مثالي، يجب أن تتوافق مع الحد الأدنى للمبلغ الذي تحتاجه لتمويل مشروعك.
- 3- **الخطوة الثالثة:** يجب تحديد فترة التحصيل بين يوم واحد و 60 يوم، بشكل استثنائي يمكن ان تصل الي 90 يوم، وهذا هو الوقت الذ تمنحه لنفسك لجمع أكبر عدد ممكن من الأموال.

4- الخطوة الرابعة: قاعدة الكل أو لا شيء هذا هو المبدأ الذي يعتمد عليه التمويل في Ninvesti ، إذا لم يتم الوصول الى هدف جمع الأموال في غضون الوقت المحدد.

5- الخطوة الخامسة: المساهمون هؤلاء هم الأشخاص الذين يدعمون المشاريع ماليا من خلال التبرع بمقابل او بدون مقابل.

### 3- أهداف منصة Ninvest

انطلق اهتمام رجل الأعمال تنظيم سيتي بالعالم الرقمي في عام 2017، مما دفعه إلى تأسيس شركة Teck Data التي تتخصص في تطوير التطبيقات. وقد تجسد أول منتج لهذه الشركة في منصة Ninvesti، التي تهدف إلى:<sup>1</sup>

- توسيع نطاق الوصول إلى التمويل لأكبر شريحة ممكنة.
- توجيه مدخرات المغتربين والمستثمرين من القطاع الخاص بشكل آمن نحو المشاريع الجزائرية المبتكرة وذات القيمة المضافة، وبالتالي توفير التمويل وتعزيز القوة الشرائية.
- تعزيز ثقافة استخدام الدفع الإلكتروني.
- نشر الوعي حول آلية عمل التمويل الجماعي.
- تنظيم وتحويل العملات الأجنبية إلى الجزائر عبر قنوات قانونية وتقليدية.

### 4- أهم المشاريع المتاحة تمويلها على منصة Ninvest

حاليا يقدم الموقع 15 مشروعا فقط في الفئات التالية: السياحة، الموسيقى، ريادة الأعمال، الجمال، التكنولوجيا هذا ما نبينه في الجدول التالي:

<sup>1</sup> - <http://www.Ninvest.com>.

الجدول رقم (2-6): أهم المشاريع المتاحة تمويلها على منصة Ninvest

المشروع	طبيعة المشروع	المكان
Soundme	التكنولوجيا	الجزائر
Kitu	الجمال	وهران
Riwaya Travel	السياحة	الجزائر
Drone Connect	التكنولوجيا	الجزائر
Saki	ريادة الأعمال	سطيف
Art & Deco	ريادة الأعمال	مستغانم
TechData	التكنولوجيا	الجزائر

المصدر: [www.Ninvesti.com](http://www.Ninvesti.com) (2024)

ثالثا: دراسة منصة Chriky

1- التعريف بمنصة Chriky

منصة "Chriky" هي أول منصة للتمويل الجماعي القائم على الأسهم في الجزائر، ورغم أن مقرها يقع في فرنسا لتجاوز القيود القانونية والتنظيمية المعقدة هنا في الجزائر وضمان عملها بأمان، إلا أنها تمتلك شركة تابعة في الجزائر باسم Chriky & Co SARL، برأس مال قدره 100,000 دج، ويقع مكتبها الرئيسي في 01 شارع علي الشريف، قبة، الجزائر. تلعب "Chriky" دور الوسيط بين مستخدمي الإنترنت، وتحديدًا رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الباحثين عن تمويل جماعي، والمستثمرين الراغبين في دعم هذه المشاريع المبتكرة والناشئة مقابل الحصول على حصص فيها. وتضم المنصة حاليا 120 مشروعا قيد المراجعة:

- الفئة الأولى: تشمل رواد الأعمال، قادة الأعمال، المبدعين، وحاملي الأفكار أو المشاريع الذين يطمحون إلى تنفيذ أو تجسيد مشاريعهم وأفكارهم على أرض الواقع. يبحث هؤلاء المستخدمون عن تمويل جماعي من المدخرين والمستثمرين المحتملين مقابل منحهم حصصا في شركاتهم.

- الفئة الثانية: تتكون من المستثمرين الذين يرغبون في استثمار مدخراتهم من خلال المشاركة في تمويل المشاريع المبتكرة، والشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر. يهدف هؤلاء المستثمرون إلى دعم هذه الشركات ورؤيتها تتطور وتحقق النجاح، وذلك مقابل الحصول على مساهمة في ملكية هذه المشاريع.

2- أهداف منصة Chriky

تهدف منصة "Chriky" إلى:

- تقديم حل تمويلي مبتكر للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر، التي غالبا ما تجد صعوبة في الحصول على التمويل التقليدي.
- تسهيل التواصل بين أصحاب المشاريع والمستثمرين المحتملين.
- تعزيز الشمول المالي على مستوى البلاد من خلال دعم مشاريع متنوعة في مختلف المناطق.
- دعم رواد الأعمال الشباب ومساعدتهم في إطلاق وتنمية مشاريعهم.
- توفير بيئة تمويل شفافة وموثوقة.
- تبسيط عملية استثمار الأفراد في الشركات الناشئة بمختلف أحجام الاستثمار.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة في الجزائر عبر دعم قطاع المؤسسات الناشئة.

### 3- الخدمات التي تقدمها منصة Chriky

تعرض منصة Chriky الخدمات الآتية من خلال بوابتها الإلكترونية:<sup>1</sup>

- منصة Chriky هي منصة تمويل جماعي إلكترونية تمكن رواد الأعمال من عرض مشاريعهم وجمع تمويل أولي أو إضافي من المستثمرين، الذين بدورهم يمكنهم اختيار ودعم وتمويل المشاريع والأفكار الواعدة لتحقيق عوائد مالية.
- تقدم Chriky دعما متكاملًا للأفكار والمشاريع حتى تأسيس الشركات الجديدة أو زيادة رؤوس أموال الشركات القائمة. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصة لأصحاب المشاريع والأفكار، بناء على الاتفاق، خدمات الدعم والمساعدة والاستشارة والتنظيم الإداري.
- يعمل فريق Chriky كحلقة وصل بين رواد الأعمال والمستثمرين حتى مرحلة تأسيس الشركة أو زيادة رأس المال، وعندها تنتهي مهمة المنصة.

### 4- كيفية التسجيل في منصة

تتم مرحلة التسجيل للحصول على التمويل اللازم من منصة "شريكى" عبر المراحل التالية:

#### 4-1- فتح شخصي على Chriky:

- إن التسجيل في منصة Chriky يتطلب من صاحب المشروع أو المستثمر المحتمل اتباع خطوات محددة. أولاً، يجب أن يكون لديهم عنوان بريد إلكتروني. ثانياً، يتعين عليهم تقديم معلومات شخصية أساسية مثل الاسم، اللقب، الاسم المستعار (اختياري)، عنوان البريد الإلكتروني، وإنشاء كلمة

<sup>1</sup> - <https://www.chriky.com>

مرور لحسابهم. وبمجرد إدخال هذه البيانات، يتم إنشاء حساب خاص بهم على منصة Chriky 4-2-

#### 5- إدراج المشروع على منصة: Chriky

بعد التسجيل في منصة Chriky ، يبدأ المستخدم في إنشاء حملة لجمع التمويل لمشروعه. تتطلب المنصة تقديم معلومات عامة عن المشروع، والتي تتضمن اسم صاحب المشروع، المبلغ المطلوب، مساهمة صاحب المشروع، مدة عرض المشروع، المدينة، ورقم الهاتف، وغيرها من التفاصيل.

#### 6- سلبيات منصة Chriky

تشوب منصة Chriky العديد من النقائص والسلبيات الهامة، وفقا لما يظهر على موقعها الرسمي، من أبرز هذه المشاكل:<sup>1</sup>

- عدم تحديث الموقع الرسمي أو صفحة الفيسبوك منذ عام 2020.
- عدم الموافقة على أي مشروع وعرضه للتمويل منذ إنشاء المنصة، رغم وجود العديد من المشاريع التي تطلب التمويل.

- غياب معلومات واضحة حول كيفية وآليات الاستثمار في المشاريع المعروضة.

- عدم توضيح كيفية حصول المستثمرين على أرباحهم.

- عدم عرض معلومات تفصيلية حول المشاريع المتاحة على المنصة.

#### المطلب الثاني: معيقات منصات التمويل الجماعي في الجزائر

تواجه منصات التمويل الجماعي في الجزائر العديد من المعوقات التي تحد من نموها وفعاليتها، ويمكن تلخيص أهم هذه المعوقات فيما يلي:<sup>2</sup>

#### أولاً: القيود القانونية والتنظيمية

يواجه قطاع منصات التمويل الجماعي في الجزائر تحديات متعددة تعيق نموه وتوسعه، على الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يحملها لدعم ريادة الأعمال وتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وتتصدر هذه المعوقات القيود القانونية والتنظيمية التي لا تزال في طور التبلور والتفعيل الكامل، فبينما أرسى القانون التكميلي للمالية لعام 2020 أساساً قانونياً للتمويل التشاركي، لا يزال الإطار التنظيمي التفصيلي قيد التطوير، وقد تدفع الإجراءات المعقدة بعض المنصات إلى البحث عن بيئات

<sup>1</sup> - <https://www.chriky.com>

<sup>2</sup> - خدير نسيم، ميزان أمينة، منصات التمويل الجماعي في الجزائر كأحد بدائل تمويل مقاولاتية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2024، ص ص 225-228.

قانونية أكثر مرونة خارج البلاد، كما فعلت منصة "Chriky" التي اتخذت من فرنسا مقرا لها، ويضاف إلى ذلك ضرورة تسريع الحكومة لوتيرة وضع بنية تحتية رقمية وقانونية وتنظيمية متكاملة لدعم هذا النوع من التمويل.

و يشكل ضعف البنية التحتية التكنولوجية والرقمية عائقا آخر أمام انتشار هذه المنصات. فمحدودية الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والخدمات الرقمية الموثوقة في بعض مناطق البلاد، بالإضافة إلى التبني البطيء لثقافة الدفع الإلكتروني، يحد من سهولة وفعالية عمليات التمويل عبر الإنترنت، كما أن ضعف الوعي والمعرفة المالية لدى شريحة واسعة من المواطنين، سواء كانوا أصحاب مشاريع أو مستثمرين محتملين، يشكل تحديا، حيث أن قلة الإلمام بمفهوم التمويل الجماعي وآلياته ومزاياه ومخاطره، بالإضافة إلى محدودية الثقافة المالية العامة، قد تؤثر على استعدادهم للمشاركة في هذه الآليات الاستثمارية الجديدة.

وتواجه المنصات نفسها تحديات تشغيلية لا تقل أهمية، بدءا من بناء الثقة بين المستخدمين فيما يتعلق بأمن المعاملات وشفافية المشاريع وآليات استرداد الأرباح، وهو ما يتطلب جهودا متواصلة. كما أن الوصول إلى جمهور واسع من أصحاب المشاريع والمستثمرين في مختلف أنحاء الجزائر يمثل تحديا تسويقيا ولوجستيا، حيث يتعين على هذه المنصات تطوير آليات فعالة لتقييم المشاريع المعروضة لضمان مصداقيتها وحماية المستثمرين، إلى جانب إيجاد حلول آمنة وسلسلة لمعالجة المدفوعات والتحقق من هويات المستخدمين بما يتوافق مع القوانين المحلية.

### ثانيا: ضعف البنية التحتية التكنولوجية والرقمية

يعيق انتشار منصات التمويل الجماعي في الجزائر بشكل كبير محدودية الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة، خاصة الإنترنت السريع والخدمات الرقمية الموثوقة على المستوى الوطني، حيث أن هذا القيد التكنولوجي يؤثر سلبا على قدرة أصحاب المشاريع على التواصل الفعال مع المستثمرين ويعرقل وصول المستثمرين إلى الفرص الاستثمارية وتقييمها، كما أن بطء تبني المدفوعات الإلكترونية من قبل الأطراف المعنية يمثل تحديا أمام تحقيق سلاسة وفعالية عمليات التمويل الرقمي، مما يقلل من جاذبية هذه الآلية لدعم الابتكار والشركات الناشئة في الجزائر.

### ثالثا: ضعف الوعي والمعرفة المالية

يمثل نقص الوعي بمفهوم التمويل الجماعي، بما في ذلك آلياته وفوائده ومخاطره المحتملة، تحديا كبيرا أمام تبنيه على نطاق واسع في الجزائر، فالعديد من رواد الأعمال الساعين للتمويل والمستثمرين المحتملين يفتقرون إلى فهم واضح لكيفية عمل هذه المنصات والمزايا التي يمكن أن تحققها لهم. هذا الجهل قد يؤدي إلى عزوفهم عن استخدام هذه الآلية التمويلية المبتكرة، فإن محدودية الثقافة المالية بشكل عام في المجتمع الجزائري تزيد من حدة هذه المشكلة، حيث يفضل الكثيرون البقاء ضمن الأطر المالية التقليدية المألوفة، مما يستدعي الحاجة إلى جهود توعية مكثفة لتعزيز المعرفة بالتمويل الجماعي وأسس الاستثمار الحديثة لتشجيع المشاركة الفعالة في هذه المنصات.<sup>1</sup>

#### رابعاً: تحديات تشغيلية للمنصات

تواجه منصات التمويل الجماعي الناشئة في الجزائر تحديات تشغيلية متعددة تتطلب معالجة دقيقة لضمان نجاحها واستدامتها، وفي مقدمة هذه التحديات تبرز صعوبة بناء الثقة لدى المستخدمين، سواء كانوا أصحاب مشاريع أو مستثمرين، ففي ظل حداثة هذا المفهوم نسبياً في السوق الجزائري، تحتاج المنصات إلى بذل جهود مضاعفة لإقناع الجمهور بسلامة وأمان المعاملات المالية عبر الإنترنت، وشفافية المعلومات المتعلقة بالمشاريع المطروحة، ووضوح آليات استرداد الأرباح وحقوق المستثمرين، حيث تواجه هذه المنصات تحديات كبيرة في التسويق والوصول إلى جمهور واسع من رواد الأعمال والمستثمرين المحتملين المنتشرين في مختلف أنحاء البلاد، فبناء علامة تجارية قوية والوصول إلى الشرائح المستهدفة يتطلب استراتيجيات تسويقية فعالة وموارد كافية. ولضمان مصداقيتها وحماية حقوق المستثمرين، تبرز الحاجة إلى تطوير آليات فعالة لتقييم المشاريع المعروضة على المنصة، ويجب أن تتضمن هذه الآليات معايير واضحة لتقييم جدوى المشاريع ومخاطرها المحتملة، وتمثل تحديات معالجة المدفوعات والتحقق من الهوية عقبة أخرى، حيث تحتاج المنصات إلى إيجاد حلول آمنة وسلسة لتسهيل عمليات الدفع والتحويل المالي، وفي الوقت نفسه الالتزام بالمتطلبات القانونية المتعلقة بالتحقق من هويات المستخدمين لمنع الاحتيال وضمان سلامة المعاملات.

#### خامساً: عوامل اقتصادية واجتماعية

تواجه منصات التمويل الجماعي في الجزائر تحديين رئيسيين يؤثران على قدرتها على جذب الاستثمارات: أولهما القدرة المالية المحدودة للعديد من المواطنين، مما يقلل من حجم التمويل المتاح

<sup>1</sup> - خدير نسيم، مزيان أمينة، مرجع سابق، ص 229.

للمشاريع الكبيرة، وثانيهما الحذر الثقافي من تبني أساليب استثمارية حديثة، مما يجعل إقناع المستثمرين بالمشاركة في هذه المنصات أمرا يتطلب جهدا إضافيا<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: آفاق منصات التمويل الجماعي في الجزائر

بالرغم من التحديات القائمة، يحمل قطاع منصات التمويل الجماعي في الجزائر مستقبلا واعداء، مدفوعا بتطورات وعوامل حديثة متعددة، وتتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

#### أولاً: التوجه الحكومي نحو دعم ريادة الأعمال والابتكار

تولي الحكومة الجزائرية أهمية متزايدة لقطاع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال، إدراكا لدورها الحيوي في تنويع الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل للشباب، حيث ينظر إلى دعم التمويل الجماعي كأداة فاعلة لتمويل هذه المؤسسات الواعدة، ومن المرجح أن يتجسد هذا الدعم في شكل تسهيلات تنظيمية وحوافز مشجعة، كما أن مبادرات الحكومة الرامية إلى إطلاق منصات رقمية لدعم ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة ستساهم بشكل كبير في خلق بيئة محفزة لازدهار قطاع التمويل الجماعي في الجزائر.

#### ثانياً: التطورات التنظيمية الأخيرة

يمثل حصول شركة "ينفستي" هنا في الجزائر على أول اعتماد نهائي كمستشار للاستثمار التساهمي من قبل لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة (COSOB) في مارس 2025، وإطلاق منصة "crowdfunding.dz" تحت رقابة اللجنة، تطورا محوريا نحو تنظيم نشاط التمويل الجماعي ووضع أطر قانونية واضحة في بلادنا، وهو ما سيعزز بالتأكيد الثقة ويشجع على مشاركة فعالة من مختلف الأطراف.

#### ثالثاً: إمكانية تعزيز الشمول المالي

تعد منصات التمويل الجماعي في الجزائر أداة قوية لتعزيز الشمول المالي، فهي توفر التمويل لمشاريع قد لا تدعمها البنوك التقليدية، وتتيح فرص استثمارية جديدة لمختلف فئات المجتمع الجزائري.

#### رابعاً: التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت

إن التطور الرقمي المتسارع في الجزائر، والمتمثل في الانتشار الواسع للإنترنت وتزايد استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، يمثل محركا قويا لازدهار منصات التمويل الجماعي هنا. فكلما أصبحت هذه المنصات أسهل في الاستخدام وأكثر انتشارا بين الجزائريين، زادت جاذبيتها لكل من رواد الأعمال

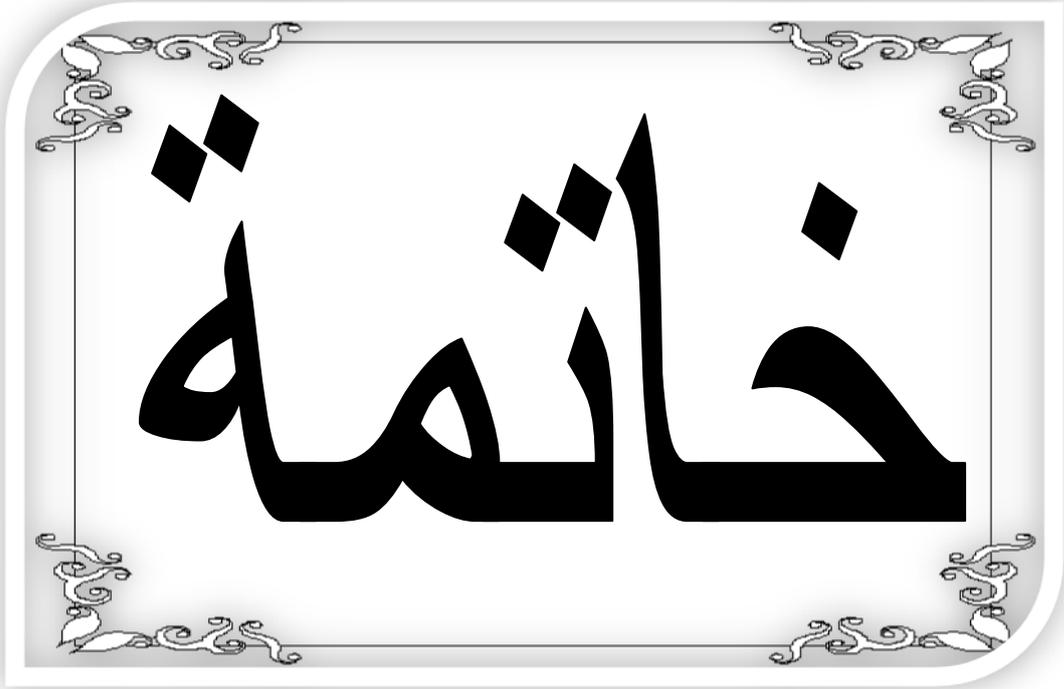
<sup>1</sup> - خدير نسيم، مزيان أمينة، مرجع سابق، ص 230.

<sup>2</sup> - لزهارى زواويد، مرسلى نزيهة، مرجع سابق، ص ص 161-162.

الساعين للتمويل والمستثمرين الراغبين في دعم المشاريع المبتكرة. كما أن تبني التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في عمل هذه المنصات يمكن أن يعزز بشكل كبير كفاءة العمليات وشفافية معاملات التمويل الجماعي في السوق الجزائري.

### خلاصة الفصل:

إن دراسة حالة التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر لها وجود مستقبلي واعد ينتظر هذا القطاع الناشئ، أدى إلى ظهور مبادرات رائدة لبعض المنصات، ورغم التحديات الحالية المتعلقة بمحدودية الوعي والبنية التحتية في الجزائر، فإن إمكانيات التمويل الجماعي لدعم مؤسساتنا الناشئة تبقى هائلة، خاصة مع دعم الحكومة لريادة الأعمال والتحول الرقمي، حيث أن تضافر جهود الحكومة والمنصات ورواد الأعمال والمستثمرين لتجاوز العقبات، وتفعيل الأطر التنظيمية، وتوعية المجتمع بأهمية هذا النموذج، أمر ضروري لتسريع نمو هذا القطاع الحيوي وبناء نظام بيئي قوي يفتح آفاقا جديدة لتمويل مؤسساتنا الناشئة، وتحفيز الابتكار، وخلق فرص العمل، والمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة لبلادنا، وتحويل التمويل الجماعي إلى أداة فاعلة في دعم نمو وازدهارها.



## خاتمة:

تعد منصات التمويل الجماعي في الجانب المالي الجزائري كأدوات مبتكرة المؤسسات الناشئة، حيث تقدم بدائل تمويلية مرنة وغير تقليدية بالنسبة لهذه المؤسسات التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل المصرفي التقليدي، مستفيدة من الانتشار المتزايد للتكنولوجيا الرقمية لتسهيل التواصل والتبادل المالي بين طالبي التمويل والمستثمرين؛ إلا أن تحقيق كامل إمكاناتها في الجزائر يتطلب تطوير أطر تنظيمية واضحة وشاملة تراعي خصوصية السوق وتواكب التطورات العالمية، وتعزيز الوعي بأهميتها ومخاطرها عبر حملات تثقيفية متنوعة، وبناء الثقة بين المستخدمين من خلال الشفافية وحماية المستثمرين وأمن المعاملات، بالإضافة إلى تضافر جهود الجهات المعنية لخلق بيئة داعمة لنموها واندماجها الفعال في المنظومة المالية الوطنية، بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في البلاد، ويشهد واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر خطوات أولى في تمويل المؤسسات الناشئة، خاصة بعد منح الاعتماد لأول شركة في 2019، حيث يواجه هذا المجال الناشئ تحديات تنظيمية، ومحدودية الوعي والثقة، وقيودا في البنية التحتية الرقمية، وتحمل هذه المنصات فرصا كبيرة للوصول إلى مؤسسات ناشئة يصعب خدمتها تقليديا وتحفيز ريادة الأعمال، لتحقيق أقصى استفادة، يتطلب الأمر جهودا متكاملة لتطوير الأطر القانونية، وتعزيز الوعي والثقة، وتطوير البنية التحتية الداعمة لنموها كمساهم فعال في دعم وتمويل في الجزائر.

## 1- نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أن منصات التمويل الجماعي تحتوي على إمكانيات هائلة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وذلك بتقديم حلول تمويلية مبتكرة ومرنة تستهدف الأفراد والمؤسسات الناشئة التي قد تواجه صعوبات في الحصول على التمويل التقليدي.
- تأثير منصات التمويل الجماعي يبقى محدودا في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر حاليا، ويعود ذلك إلى حداثة التجربة، وعدد الشركات المرخصة القليل فشركة "ننفيستي" هي الوحيدة حتى الآن في 2025، وضعف الوعي والثقة لدى الجمهور.
- إن الأهمية القصوى لوجود إطار تنظيمي واضح وشامل لتوجيه نمو قطاع التمويل الجماعي في الجزائر وحماية حقوق كل من المستثمرين وطالبي التمويل، مؤكدة على ضرورة سن قوانين مفصلة تراعي خصوصية السوق المحلي وتتوافق مع المعايير العالمية.

- أن تطوير بنية تحتية رقمية قوية وتوسيع نطاق استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يشكلان عنصرين أساسيين لتيسير عمل ونمو منصات التمويل الجماعي وتعزيز فعاليتها في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

- أظهرت الدراسة حاجة ماسة إلى تعميق المعرفة لدى فئات المجتمع الجزائري المختلفة بأهمية منصات التمويل الجماعي وآلية عملها، إلى جانب إبراز مزاياها وعيوبها المحتملة، وذلك بهدف ترسيخ الثقة وتحفيز المشاركة الإيجابية في هذا القطاع.

- أن منصات التمويل الجماعي قادرة على المساهمة بفاعلية في دعم ريادة الأعمال وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما يؤدي إلى خلق فرص اقتصادية جديدة ودفع عجلة النمو الشامل.

- ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف الفاعلة (الحكومة، المؤسسات المالية، رواد الأعمال، المجتمع المدني) في الجزائر لتهيئة بيئة مواتية لازدهار واستدامة منصات التمويل الجماعي لتمويل المؤسسات الناشئة في البلاد.

## 2- اختبار فرضيات الدراسة:

- منصات التمويل الجماعي من أهم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة، فرضة صحيحة، حيث قدمت منصات التمويل الجماعي بدائل تمويلية مبتكرة ومرنة للأفراد والمؤسسات التي قد لا تستطيع الوصول إلى التمويل التقليدي، مما يوسع نطاق المستفيدين من الخدمات المالية.

- تمويل المؤسسات الناشئة لا يرقى إلى المستوى المطلوب في الجزائر، فرضية صحيحة، حيث أن تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال دون الطموحات والإمكانيات المتاحة، تؤكد المعطيات المتوفرة أن تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال لا يرقى إلى المستوى المطلوب ويلبي الطموحات والإمكانيات الكبيرة المتاحة، فرغم الاهتمام المتزايد بقطاع الشركات الناشئة ودوره الحيوي في تنويع الاقتصاد وخلق فرص العمل، إلا أن الآليات التمويلية الحالية غالبا ما تواجه قيودا وتحديات تحد من قدرتها على دعم نمو هذه المؤسسات بالشكل الأمثل

- منصات التمويل الجماعي مساهمتها محدودة في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، فرضية صحيحة حيث تمول منصات التمويل الجماعي الأفراد والمؤسسات الناشئة في الجزائر، الذين قد يواجهون صعوبات في الحصول على التمويل من المؤسسات المالية التقليدية بسبب نقص الضمانات أو سجلات الائتمان، وحصولهم على فرضة للتمويل اللازم لمشاريعهم وأفكارهم، وكذلك توفر منصات التمويل الجماعي آلية لتمويل المشاريع المبتكرة وريادة الأعمال التي قد لا تجد الدعم الكافي من مصادر التمويل التقليدية، مما يساهم في خلق فرص اقتصادية جديدة وتعزيز النمو الشامل.

### 3- توصيات الدراسة

من خلال ما سبق يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:

- صياغة تشريعات دقيقة تنظم عمل منصات التمويل الجماعي. ينبغي لهذه القوانين أن تحدد بوضوح أنواع المنصات المتاحة (كالتبرعات، المكافآت، الديون، أو الأسهم)، وأن تفصل في حقوق وواجبات كل من المستثمرين، طالبي التمويل، والمنصات نفسها، لضمان الشفافية وحماية جميع الأطراف.
- من الضروري تسهيل إجراءات تأسيس وترخيص منصات التمويل الجماعي. يتطلب ذلك وضع معايير واضحة وشفافة لضمان سهولة الوصول وتجنب البيروقراطية، مما سيشجع على انتشار هذه المنصات ويسهم في تطوير سوق تمويل بديل وفعال.
- عند إعداد التشريعات الخاصة بالتمويل الجماعي، يجب مراعاة خصوصية السوق الجزائري. ينبغي أن تأخذ القوانين في الاعتبار مستوى الوعي المالي للمواطنين، مدى تطور البنية التحتية التكنولوجية، وحجم الودائع والاستثمارات المتاحة، لضمان أن تكون هذه القوانين قابلة للتطبيق وفعالة.
- ينصح بالاستفادة من التجارب الناجحة وأفضل الممارسات المطبقة دولياً في تنظيم التمويل الجماعي. هذا النهج سيساعد في بناء نظام قوي وموثوق، يتجنب الأخطاء الشائعة ويستفيد من الدروس المستفادة عالمياً.
- من الأهمية بمكان إلزام جميع منصات التمويل الجماعي بتطبيق أعلى المعايير الأمنية والتقنية. هذا يضمن حماية بيانات المستخدمين وأموالهم من أي مخاطر محتملة، ويعزز الثقة في هذه المنصات، وهو أمر حيوي لنجاحها واستقطاب المزيد من المستثمرين ورواد الأعمال.

### 4- آفاق الدراسة:

- على ضوء دراسة موضوع منصات التمويل الجماعي ودورها في تمويل المؤسسات الناشئة ، وما تم التوصل اليه من نتائج، فإن هناك بعض الجوانب ذات صلة بالموضوع والتي مازالت بحاجة لمزيد من الدراسة والبحث مستقبلاً نذكر منها:
- معوقات منصات التمويل الجماعي وتأثيرها على المؤسسات الناشئة الجزائرية؛
- دراسة مقارنة بين التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة والتمويل عن طريق رأس المال المخاطر؛
- المحددات التجريبية لتوجه المؤسسات الناشئة للتمويل الجماعي دراسة تجارب دولية؛
- متطلبات إنشاء وتفعيل منصات التمويل الجماعي في الجزائر للمؤسسات الناشئة.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

1. جواد نبيل، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ط2، دار مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2014.
2. عماد البركات، منصات التمويل الجامعي التعاوني في المملكة العربية السعودية، مركز المعرفة للدراسات، المملكة العربية السعودية، 2020.
3. محي الدين الازيري، إدارة التسويق، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
4. نظام موسى سويدات وآخرون، التسويق مفاهيم معاصرة، دار النشر والإشهار، الأردن، 2003.

2-المجلات والمقالات:

1. بسمة خلفاوي، بلعابد منال، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة - عرض بعض الدول العربية مع الإشارة حالة الجزائر، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية والإدارية المجلد 02، العدد 02، 2022.
2. بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، جامعة غليزان، الجزائر، 2020.
3. بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر، 2020.
4. بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، الجزائر، 2020.
5. بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التنبؤ والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 97، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020.
6. بن مالك سارة، زعيمي رمزي، منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كألية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، العدد 07، الجزائر، 2023.
7. بومدين يوسف شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كألية مبتكرة للإقلال من الفقر، الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة / 08 ، جامعة الجزائر، 09 ديسمبر 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

8. بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر، 2014.
9. حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021 .
10. خديجة امان عماروش، أمينة مزيان، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر قراءة تحليلية ، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 12 ، العدد 02، الجزائر، 2022.
11. خدير نسيمة، مزيان أمينة، منصات التمويل الجماعي في الجزائر كأحد بدائل تمويل مقاولاتية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2024.
12. ذباح محمد رنا، باشا نجاة، رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر- دراسة حالة **sofinance**، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة ، جامعة بيجل ، الجزائر، 2021 .
13. سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2020.
14. سميرة لطرش، دور شركات راس مال الإستثماري في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة شركة الجزائر إستثمار-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01 ، جامعة عبد الحميد مهر ، قسنطينة2، الجزائر، 2020.
15. شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لمعضلة تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية، العدد 02، 2022.
16. طاهر محمد جميل عبود، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية، مجلة الإقتصاد الخليجي (23)، 2012.
17. عثمانية أمينة ، بلعابد منال، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم و هياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، 2020.

18. عرب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة ، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر الجديدة، دراسة قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الطاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021.
19. عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد (01)، العدد (07)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر، 2018.
20. فراحي بلال، أمال بن فلامي، عبدالحليم جقبوب، واقع التمويل الجماعي في العالم العربي وآفاقه المستقبلية، مجلة إدارة لأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2022.
21. قسوري إنصاف، دراسة تحليلية لمساهمة تقنيات التمويل البديل الحديثة في تعزيز الشمول المالي- إشارة لحالة الجزائر-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2023.
22. قمان عمر، حبشي مصطفى، أهمية حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر- قراءة في حاضنات الأعمال التكنولوجية -، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة ، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.
23. لزهاري زواويد، مرسلي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة غرداية، الجزائر، 2022.
24. مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، مداخلة مقدمة إلى كتاب جماعي موسوم ب : المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر'، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير المحلي، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 22 فيفري 2020.
25. مصطفى أحمد عبد الله أحمد، منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعميم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، الجزء 4، العدد 4، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2023.

## قائمة المصادر والمراجع

26. مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة - حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 22 ، العدد2 ، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2020.

27. مصيبح سعاد، جفال خالد، بناء المؤسسات الناشئة لاقتصاد المعرفة في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة- رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2022.

28. وقنوني باية، عمارة منال، التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، 2021.

### 3- القوانين والمراسيم:

1. القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم بالقانون رقم 20-01 ، الجريدة الرسمية، عدد20، الجزائر، الصادرة في 2020/04/05
2. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، عدد 55، الجزائر، الصادرة في 2020/09/21.

### 4- المواقع الإلكترونية:

1. المنظمة العربية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من الرابط:  
<https://smportal.unescwa.org/ar/financing/beehive>
2. صندوق التمويل الجماعي 2024، من الرابط: <https://asf.dz>
3. نتاشا تاينز، "نومال" مشروع لدعم المشاريع العربي عن طريق التمويل الجماعي 2024 ، من الحرة من الرابط: <https://www.alhurra.com/choice-alhurra/>
4. *alternatives.financesonline.* (2022). *Récupéré sur*  
<https://alternatives.financesonline.com/crowdfunding-statistics/#:~:text=Crowdfunding%20added%20%2465%20billion%20to>.
5. *alternatives.financesonline.* (2022). *Récupéré sur*  
<https://alternatives.financesonline.com/crowdfunding-statistics/#:~:text=Crowdfunding%>
6. [www.scopeer.com](http://www.scopeer.com)
7. <http://www.Ninvest.com>.
8. <https://www.chriky.com>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Djelti Mohamed, Chouam Bouchama, Kourbali Baghdad, *Etat des incubateurs en Algérie Cas de L'incubateur de L'INTTIC d'Oran*, Revue algérienne d'économie et gestion, Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion, Université d'Oran 2 Mohamed BenAhmed, Volume 9, Numéro 1, 2016.
2. Jean-François Laplume, Alexandre Bertin, *le financement participatif, une alternative à la levée de fonds traditionnelle*, l'agence aquitaine numérique, juillet 2013.
3. Sirine Sabah Bentayeb Hidayat, *Le crowdfunding : un outil de financement pour les startups en Algérie The Crowdfunding : a funding tool for startups in Algeria*, Etudes Economiques , Université Abou Bekr Belkaid- Tlemcen (Algérie), numéro 02, Volume 21, 2021.

## الملخص:

تلعب منصات التمويل الجماعي دورا بارزا في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على أهمية هذه المنصات في توفير تمويل المؤسسات الناشئة، لا سيما الابتكارية منها التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل التقليدي بشكل عام.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل مجموعة من المنصات الجزائرية، وفي الختام، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية، وقدمت بعض التوصيات التي قد تساهم في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

**الكلمات المفتاحية:** منصات التمويل الجماعي، التمويل الجماعي، المؤسسات الناشئة، تمويل المؤسسات الناشئة.

## *Abstract*

*Crowdfunding platforms play a prominent role in financing startups in Algeria.*

*This study highlighted the significance of these platforms in providing funding for innovative startups that often face difficulties accessing traditional financing.*

*The research aimed to investigate the impact of crowdfunding platforms on startup funding in Algeria. Utilizing a descriptive-analytical approach, the study analyzed a selection of Algerian platforms. In conclusion, the research reached a set of theoretical findings and offered several recommendations that could contribute to financing startups in Algeria.*

**Keywords:** *Crowdfunding Platforms, Crowdfunding, Startups, Startup Funding.*